

وسط لغة التهديد ودعوات التهدة

سلطنة عُمان وإيران تبحثان ضمان انسيابية العبور في مضيق هرمز

المُعمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦ / ٤٥) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية بيلاروس في شأن إنشاء لجنة مشتركة للتعاون والاستثمار.

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٧ من شوال سنة ١٤٤٧هـ، الموافق: ٥ من أبريل سنة ٢٠٢٦م.

المُعمانية: أوضح صندوق الحماية الاجتماعية الإجراءات المتبعة لإثبات فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش، مؤكدا استمرار المنظومة في تقديم الدعم للأسر في مختلف الظروف.

وأفاد الصندوق أن قانون الحماية الاجتماعية نص، في المادة (٦٣)، على صرف إعانة شهرية للمستحقين عن المفقود تعادل قيمة المعاش المستحق في حال وفاته، وذلك اعتبارًا من تاريخ ثبوت واقعة الفقد، بما يضمن استقرار الأوضاع المعيشية للأسرة.

وبين أن إجراءات إثبات الفقد تبدأ بإبلاغ مركز الشرطة المختص وتحرير محضر رسمي يتضمن بيانات الواقعة وظروفها، يعقبه إصدار شهادة رسمية تُعد الأساس القانوني لتقديم طلب الإعانة إلى الصندوق، الذي يقوم بدراسة الطلب وصرف الإعانة وفق الضوابط المحددة في القانون ولائحته التنفيذية.

المُعمانية: أوضحت إجراءات إبطال بطاقة التأمين الصحي، مؤكدة أن عملية الإبطال تتم عبر منصة «إبطل» المتاحة على الموقع الإلكتروني للصندوق، حيث يمكن للمؤمن عليه أو صاحب المعاش تقديم الطلب إلكترونياً، مع ضرورة إرفاق الوثائق المطلوبة.

وأشارت إلى أن عملية الإبطال مجانية، ولا تفرض أي رسوم إضافية، وتتميز بالسهولة والشفافية، حيث يمكن متابعة حالة الطلب في أي وقت عبر المنصة.

المُعمانية: أكدت سلطنة عُمان، في بيان لوزارة الخارجية أمس، رفضها القاطع لمثل هذه الأعمال التي تمس أمن وسلامة المقار الدبلوماسية، مشددة على ضرورة احترام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وضمان حماية البعثات الدبلوماسية في جميع الأوقات.

وأشارت إلى أن عملية الإبطال مجانية، ولا تفرض أي رسوم إضافية، وتتميز بالسهولة والشفافية، حيث يمكن متابعة حالة الطلب في أي وقت عبر المنصة.



«رويترز»

■ رجال إنقاذ يعملون في موقع سقوط مقذوف إيراني شمال إسرائيل.

في ملف الحرب

تحول جذري

«لا أخلاقي» في أسلوب الحرب على إيران

9

الصين تهدف لإظهار ريادة عالمية من خلال نشاطها الدبلوماسي بشأن حرب إيران

11

الجيش الإسرائيلي يواصل عدوانه الهجومي على الأبرياء في جنوب لبنان

12

استشهاد 4 فلسطينيين في غزة.. والأمم المتحدة تحذر: الوضع في القطاع بالغ الخطورة

13

الانتهاء من مناقشة مشروع قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

المُعمانية: عقدت اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى اجتماعاً مشتركاً لمناقشة المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع قانون «مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، المحال من مجلس الوزراء.

وقد بلغت المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع القانون المحال (١٦) مادة، وشمل هذا الاختلاف مواد في أصل المشروع، بالإضافة إلى مادة جديدة أضافها مجلس الشورى. واتتهت اللجنة إلى التوافق في بعض المواد محل الاختلاف بين المجلسين، والاختلاف بشأن بعضها الآخر، وسترفع تقريرها لمناقشته في الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى.

باسم خندقي: السجن يمكن أن يصبح موقعا ثقافيا والخيال شرط للبقاء

كتب. فيصل العلوي: قال الروائي الفلسطيني باسم خندقي، الذي أمضى أكثر من ٢١ عاما في السجون الإسرائيلية، إن الكتابة من داخل الأسر حوّلت السجن من فضاء للعزلة والقهر إلى موقع ثقافي قادر على إنتاج خطاب أدبي يتجاوز التجربة الاعتقالية المباشرة، مؤكدا أن النص الحقيقي لا يولد من رد فعل آني، وإنما من وعي طويل يتشكل تحت الضغط. وفي حوار مع «عَلَم»، قدم خندقي تجربته بوصفها اشتباكا مفتوحا مع أسئلة الهوية والتاريخ والوجود، وقال إن الهوية ليست معطى مكتملا، بل مشروعا مفتوحا، محذرا من الهويات الجاهزة التي تتحول إلى بوابة للفاشية والعنصرية.

ورأى أن الخيال كان «العنصر الحاسم» في بقاءه داخل السجن، لأنه أتاح له مقاومة القيد واستعادة إنسانيته، فيما تحولت القراءة داخل المعتقل إلى فعل مقاومة آخر، بعد نضالات طويلة خاضها الأسرى من أجل إدخال الكتب وتأسيس مكتبات داخل السجون.

«التفاصيل ص 18»

أوبك بلس توافق على زيادة «متواضعة» بـ 206 آلاف برميل يوميا

موسكو- لندن «رويترز»، وافق تحالف أوبك بلس الأحد على زيادة حصص الإنتاج بمقدار ٢٠٦ آلاف برميل يوميا لشهر مايو، وهي زيادة متواضعة ونظرية لن تتحقق على أرض الواقع في ضوء عدم مقدرة دول رئيسية بالتحالف على زيادة الإنتاج بسبب الحرب.

وقالت مصادر من أوبك بلس إن زيادة الحصص بمقدار ٢٠٦ آلاف برميل تشكل أقل من اثنين بالمائة من الإمدادات المعلطة بإغلاق هرمز لكنها تشير إلى جاهزية لرفع الإنتاج بمجرد فتحه.

ووصفت إنرجي أسبكتس للاستشارات الزيادة بأنها «نظرية»، ما دام تعطل الإمدادات من المضيق مستمر.

ووصفت إنرجي أسبكتس للاستشارات الزيادة بأنها «نظرية» ما دام تعطل الإمدادات من المضيق مستمر. وقال جورج ليون المسؤول السابق في أوبك ويعمل حاليا مديرا لقسم التحليلات الجيوسياسية في ريستاد إنرجي «في الواقع لا يضيف ذلك إلا براميل قليلة للسوق، وعندما يكون مضيق هرمز مغلقا، لا تشكل البراميل الإضافية من أوبك بلس أهمية كبرى.»

وقفزت أسعار الخام لأعلى مستوى في أربع سنوات قرب ١٢٠ دولارا للبرميل مما تسبب في ارتفاع حاد في أسعار الوقود لوسائل النقل يضغط على المستهلكين والشركات في أنحاء العالم وهو أمر دفع حكومات للتحرك للحفاظ على الإمدادات.

«العمانية»

■ ٦٥ ٪ نسبة إنجاز مشروع رفع القيمة المضافة لمحصول الورد في الجبل الأخضر.

رأي عَمَان

طريق الربع الخالي.. من مشروع اقتصادي إلى أصل استراتيجي

كان الطريق البري الذي يربط سلطنة عُمان بالملكة العربية السعودية يقرأ، حتى وقت قريب، بوصفه مشروعا اقتصاديا مهما يسرع التجارة الثنائية، ويفتح مسارات سياحية جديدة، ويعزز صلات الجوار بين البلدين. ثم تغيرت البيئة التي سيعمل فيها هذا الطريق. ومع انتقال المنطقة إلى مناخ التوتر والحرب، تغير مناهة أيضا، فلم يعد مجرد ممر للشاحنات فقد اكتسب الطريق وظيفة استراتيجية تتجاوز جدواه التجارية المباشرة.

لا يطرح الطريق نفسه بديلا عن مضيق هرمز: فالفارق كبير جدا بين الممرين، لكن الثابت أنه يستطيع القيام بدور مماثل في اللحظة التي تغلق النيران المضائق والممرات، ويكتسب الطريق قيمته من موقعه الاستراتيجي في هذه اللحظة الصعبة التي تمر بها المنطقة.

منذ عقود والخليج العربي يعيش مفارقة واضحة: حركة اقتصادية وشروات وتحولات كبرى في البنى التحتية، ولكنها تتحرك عبر جغرافيا سياسية هشّة في منطقة لم تعرف الاستقرار قط. تمر صادرات الطاقة عبر مضيق هرمز، أما الواردات الغذائية والسلعية فتعتمد على سلاسل إمداد حساسة. وكانت المنطقة قادرة، أو تفترض أنها قادرة على التعايش مع هذه الحساسية. لكن هذا الافتراض صار أقل إقناعا الآن والسبب واضح جدا. لقد دخلت المخاطر التي كانت تُدرج في خانة الاحتمال البعيد نطاق الواقعية السياسية. لم يعد إغلاق مضيق هرمز سيناريو نظريا في الدراسات الاستراتيجية والأمنية. أصبح الأمر جزءا من التحديات التي تُورق حكومات المنطقة والعالم. حتى لو كان هذا الاضطراب مؤقتا، فإنه يغيّر طريقة تقييم البنية التحتية القائمة. والطرق أو المايبر البينية التي تعمل على تحسين الكفاءة والسرعة تحولت إلى طرق تخدم الصمود.

«نص الرأي ص 14»

مواقيت الصلاة

الجمعة 04:38

الشرق 05:55

الظهر 12:14

العصر 03:42

المغرب 06:29

العشاء 07:41

أسعار الذهب

4676.42 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

0.384 شراء، 0.385 بيع

عمان

@omanepress

18

تنظيم جديد لدور رعاية الطفولة وتحديد الفئات المستفيدة وآليات الإشراف

كتبت- عهود الجيلاني

الأغراض المخصصة لها. كما ذكر القرار أنه يتم نقل المستفيد من الذكور عند بلوغه سن (١٤) من العمر من مركز رعاية الطفولة إلى بيوت الشباب، ويتم نقل المستفيد من الإناث عند إكمال سن (١٨) من العمر إلى وحدات مخصصة في الدار. وحدد القرار حالات انتهاء علاقة المستفيد بالدار، وهي في حالة ثبوت نسب الطفل بموجب حكم قضائي نهائي، وتسليمه لأسرته، أو تسليم الطفل لأسرة حاضنة، أو إكمال المستفيد من الذكور سن (٢٦) من العمر، وإكمال المستفيد من الإناث سن (٣٠) من العمر، شريطة أن يكون لدى كل منهما مصدر دخل ثابت، ويجوز أن تستمر الدار في تقديم خدماتها للمستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة بعد إكمال السن المذكورة في الحالات التي يقدرها المدير العام، أو بناءً على طلب المستفيد قبل بلوغه السن مع قدرته على إعالة نفسه، على ألا يقل عمر المستفيد عن (١٨) عاماً، إلى جانب الزواج أو الوفاة أو زوال الأسباب التي استدعت إحقاقه بالدار. كما يجوز بموافقة المدير العام إعادة المستفيد إلى الدار بعد انتهاء علاقته بها، إن وجدت أسباب تستدعي عودته إليها، ويثبت ذلك من واقع البحث الاجتماعي الذي تجريه الوزارة.

وعن العمل التطوعي، أجاز القرار التطوع في الدار لتقديم خدمات وبرامج تطوعية وفق شروط محددة، منها الخلو من الأمراض المعدية، وحسن السيرة والسلوك، ألا يكون قد سبق الحكم عليه نهائياً بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره. كما يجب على المتطوع لتقديم الخدمات والبرامج التطوعية في الدار الالتزام بقواعد محددة، منها احترام أنظمة العمل في الدار، والحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي يتحصل عليها أو يطلع عليها بمناسبة تقديم الخدمات أو البرامج التطوعية.

كما يحظر على المتطوع لتقديم الخدمات والبرامج التطوعية في الدار القيام بنشر كل ما من شأنه الإساءة إلى الدار، أو الإساءة إلى أي من المستفيدين أو العاملين في الدار بالقول أو الفعل أو الإشارة، أو تصوير أو نشر ما يتعلق بالدار بأي وسيلة كانت دون الحصول على موافقة كتابية من المدير. وأقر القرار بفرض عقوبات على المخالفين للمادة (١٤) المرتبطة بما يجب على المتطوع لتقديم الخدمات والبرامج التطوعية في الدار من التزامات، أو المادة (١٥) المعنية بما يحظر على المتطوع خلال تطوعه في الدار، وذلك بفرض أي من الجزاءين الآتيين أو كليهما، وهي غرامة إدارية لا تقل عن (١٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (٥٠٠) ريال عماني، أو وقف الخدمات أو البرامج التطوعية التي يقدمها المتطوع في الدار.

أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية قراراً وزارياً رقم (١٥٤/ ٢٠٢٦) بشأن تنظيم دور رعاية الطفولة، وذلك استناداً إلى قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٢/ ٢٠١٤)، وذلك لتقديم أفضل الممارسات في تقديم الرعاية المتكاملة للأطفال والشباب المستفيدين. ونص القرار على اعتماد أحكام جديدة لتنظيم دار رعاية الطفولة وإلغاء اللائحة السابقة، على أن يقوم مركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب التابع للوزارة بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية للمستفيد، عبر توفير الإقامة والملبس والتغذية المناسبة على نحو يراعى فيه حاجة المستفيد وحالته الصحية، وتقديم الرعاية النفسية والصحية، وتنفيذ برامج التنشئة الدينية والتربوية والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية، وتقديم الدعم والتأهيل المجتمعي. كما نصت الأحكام على تخصيص وحدات سكنية مهيأة للمستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة داخل الدار، توفر لهم فيها كافة التجهيزات الطبية والمستلزمات اللازمة لرعايتهم.

ويبين القرار الموارد المالية للدار من المخصصات المالية المعتمدة في ميزانية الوزارة، والتبرعات والهبات المالية والعينية التي توافق على قبولها الوزارة، إلى جانب الوقف والوصايا وفق الإجراءات المتبعة في هذا الشأن، وأي إيرادات أخرى يقرها الوزير وبعد موافقة الجهات المختصة. وأشار القرار إلى الفئات المستفيدة من خدمات الدار، والتي تشمل الأطفال المولودين في سلطنة عُمان لأبوين مجهولين، والأطفال المولودين في سلطنة عُمان لأب مجهول وأم عمادية، بعد صدور قرار من الادعاء العام بالإبعاد في الدار، أو صدور حكم قضائي نهائي بعدم ثبوت النسب، والأطفال المولودين خارج سلطنة عُمان لأب مجهول وأم عمانية، بعد صدور قرار نهائي بالحفظ من الجهة المعنية، أو صدور حكم قضائي نهائي بعدم ثبوت النسب، والأطفال الأيتام والمحرورين من رعاية الوالدين أو الأقارب حتى الدرجة الرابعة. كما يجوز في الحالات الطارئة قبول فئات أخرى بعد موافقة المدير العام. كما وضع القرار إجراءات إدارة الحالات، حيث تعد الدار ملفاً خاصاً لكل مستفيد يتضمن كافة البيانات الشخصية والتقارير والمستندات المتعلقة به. كما يجب على المستفيد الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الدار، من احترام الموظفين والعاملين في الدار وعدم التعدي عليهم أو الإساءة إليهم، واحترام المستفيدين من خدمات الدار وعدم التعدي عليهم أو الإساءة إليهم، والمحافظة على مرافق الدار وممتلكاتها واستعمالها في

ثلاث جلسات متتالية الأسبوع الجاري

مجلس الشورى يستضيف وزير النقل لمناقشة أداء الوزارة واستراتيجياتها

سيناقش موضوع توطيّن الصناعات التقنية، وتعزيز المحتوى المحلي، ودعم البحث والابتكار، واستراتيجية إعادة هيكلة سوق الاتصالات، إلى جانب استقطاب الشركات العالمية، وتطوير الكفاءات الوطنية، ومبادرات التحول الرقمي بما في ذلك العملة الرقمية الوطنية. وأضاف سعادة الأمين العام: إن البيان سيتضمن كذلك مناقشة الموضوعات ذات الصلة بقطاع الفضاء والذكاء الاصطناعي، من خلال مناقشة جهود توطيّن هذه الصناعات، وتعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعي، وحوكمة تطبيقاته، وتأهيل الكفاءات الوطنية، إضافة إلى دعم التحول الذكي في القطاع الحكومي، إلى جانب قطاع البريد ودوره في دعم التجارة الإلكترونية.

كما ستشهد جلسات مناقشة البيان على مدار يومين متتاليين استعراض التفاصيل المرتبطة بقطاع اللوجستيات، من خلال الوقوف على جهود الوزارة لتطوير منظومة قطاع اللوجستيات وتعزيز تكاملها مع القطاعات المرتبطة، واستقطاب الاستثمارات الاستراتيجية، ورفع كفاءته بما يساهم في تعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز لوجستي إقليمي ودولي.

وأكد سعادة أمين عام مجلس الشورى أن مناقشة البيان تأتي في إطار حرص مجلس الشورى على تعزيز دوره التشريعي، ومتابعة أداء الجهات

المجلس: إن البيان سيتناول كذلك أبرز مشاريع الوزارة ضمن خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، من خلال استعراض آليات تحديد أولويات المشاريع الوطنية، والبرامج الاستراتيجية المعتمدة، ومساهمة قطاعات الوزارة في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى السياسات والبرامج المرتبطة بقطاعات النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والمشاريع الاستراتيجية المستهدفة خلال المرحلة المقبلة.

وأشار سعادته إلى أن الجلسات ستشهد مناقشة تفصيلية لقطاعات الوزارة المختلفة: حيث سيتم التطرق إلى قطاع النقل البري، بما يتضمنه من سياسات تطوير شبكة الطرق بما يعزز الربط بين المحافظات، وتنفيذ مشاريع الطرق عبر السلاسل الجبلية، واستكمال الطرق السريعة المزدوجة، وتطبيق معايير السلامة المرورية، واستخدام الطاقة المتجددة في إنارة الطرق، إضافة إلى دعم المحتوى المحلي وتعزيز كفاءة النقل الجماعي. كما سيتم مناقشة قطاع النقل البحري، بما يتضمنه من الاتفاقيات الثنائية لربط الموانئ العمانية بالموانئ العالمية، وتطوير مرافق الموانئ، والاستثمار في مشاريع استراتيجية، إلى جانب مبادرات النقل البحري ودورها في دعم السياحة البحرية. وفيما يتعلق بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، أوضح سعادته أن البيان

يستضيف مجلس الشورى يومي الأربعاء والخميس الموافق الثامن والتاسع من أبريل الجاري، معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، الذي سيلقي بيان الوزارة أمام أعضاء مجلس الشورى خلال جلسات المجلس الاعتيادية الرابعة عشرة والخامسة عشرة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، والذي سيتضمن جملة من المحاور المرتبطة بأداء الوزارة وخططها الاستراتيجية المستقبلية.

صرح بذلك سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندايبي أمين عام مجلس الشورى، الذي أوضح أن المجلس سيشهد خلال الأسبوع الحالي عقد ثلاث جلسات متتالية، ستخصص لجلستان منها لمناقشة محاور البيان الوزاري لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وفقاً لما نصت عليه المادة (٦٩) من قانون مجلس عُمان؛ حيث سيتناول البيان مستوى الأداء الفعلي للوزارة في خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، بما يشمل منهجيات تقييم أداء المشاريع، وأدوات قياس ومتابعة التنفيذ، والأوامر التغييرية التي طرأت على المشاريع، إضافة إلى البرامج الاستراتيجية التي تم ترجمتها إلى الخطة الخمسية الحادية عشرة، واستعراض مساهمة تلك المشاريع في استحداث فرص العمل. وأضاف سعادة الشيخ أمين عام

الشرطة تحذر من أساليب احتيال جديدة باستخدام صور مسؤولين

جهات موثوقة لطلب معلومات شخصية أو مالية، داعية الجميع إلى التحقق دائماً من هوية المتصل عبر القنوات الرسمية قبل الاستجابة، مؤكدة أن حماية المعلومات مسؤولية فردية وجماعية. وأضافت الشرطة: إن المحتالين يعتمدون على مجموعة من الأساليب الاحتيالية عبر أجهزة الاتصال ووسائل التواصل

«عَلَّامَ»: حذرت شرطة عُمان السلطانية من أساليب احتيال جديدة يستخدمها محتالون عبر استغلال صور شخصيات رسمية، بما في ذلك رجال الشرطة أو موظفون حكوميون، بهدف الاحتيال على الأفراد من خلال الاتصال المرئي، مع التهديد باتخاذ إجراءات قانونية زائفة. وأشارت الشرطة إلى أن المحتالين يتظاهرون بأنهم من



نشاط رياح وارتفاع أمواج البحر على السواحل العمانية وتحذيرات من تدني الرؤية

الأرصاء الجوية بهيئة الطيران المدني. وأوضحت الأرصاد أن نشاط الرياح سيؤدي إلى ارتفاع موج البحر على سواحل بحر العرب ومحافظة مسندم وبحر عُمان، حيث يتوقع أن يصل أقصى ارتفاع للموج إلى مترين ونصف المتر. كما أشارت إلى أن هذه الرياح قد تسبب في تصاعد الأتربة والغبار على

«عَلَّامَ»: شهدت المحافظات المطلة على بحر العرب يوم أمس نشاطا في الرياح الجنوبية الغربية في وقت نشطت فيه الرياح الشمالية الغربية على محافظات مسندم والبريمي والظاهرة وشمال وجنوب الباطنة والداحلية، ومن المتوقع استمرار هذه الحالة لمدة أيام، وفق ما كشفت عنه



Would like to invite all reputed & specialized companies, who have relevant experience to provide the required services mentioned against the below tenders for Fertilizer/Oil and Gas/Refinery/Petrochemical Industries to submit their best offer for the below Tender:

Tender No	02-16066-2026
Tender Description	Installation of metallic FCW networks in Ammonia Plants and Storage area
Brief Details	OMIFCO has underground network system for fresh cooling water (FCW) network of (RTRP) Reinforced Thermosetting Resin Pipe. At present in existing situation, RTRP, FCW piping of multiple sizes is partially above ground & partially underground. Most of the part of RTRP,FCW piping is underground, which is to be replaced by metallic piping. 04 No's cooling water header of sizes 38" & 44" & their branch connections of various sizes are to be laid underground & some places above ground in their Ammonia-I, Ammonia-II and Ammonia Storage Plant at Sur, Oman.
Tender Collection	6 th April 2026 – 09 th April 2026
Site Visit	12 th April 2026 – 14 th April 2026
Tender Fees (Non-Refundable)	OMR. 250/= (OMR Two Hundred Fifty, only)
Bid Bond	OMR. 5,000/= (OMR Five Thousand, only)
Minimum Experience	Five (5) Years of experience in the subject filed in similar scope of work and scale.
Bid Submission due date	Not later than 3 rd of May 2026, 12:00pm (Oman time)

All bidders shall submit their offer in THREE (3) separate physical envelopes or Online Files as following:



Technical Bid and Un-Priced Commercial Bid.



Commercial Priced Bid.



Bid Bond valid for 120 days, with total amount as mentioned above.

All three envelopes shall be sealed and tagged with the Envelop Title, Tender Title and Tender Number. Also, the company profile, registration documents and latest audited financials should be submitted along with the Technical Bid. All three envelops/Files should be submitted at OMIFCO Head Office in Sur - Tender Box at the Main Gate or through email.

Further details can be obtained from OMIFCO Purchase and Contracts Department at Sur Industrial Estate

Tel: +968 2553 2077 / 2553 2174
E-mail: jumaalalmir@omifco.com / shahkhaalalalmir@omifco.com / salaralmir@omifco.com

P.O. Box 67, P.C 411
Sur, Sultanate of Oman
www.omifco.com



مؤتمر للأورام يستعرض أحدث العلاجات المناعية والابتكارات الطبية بمسقط

جمعية البيئة العمانية تنجز خطة صون دولية لحيتان العرب الحدباء المهددة بالانقراض





حمدة بنت سعيد الشامي
hamdahus@yahoo.com

خديعة الشغف

طرحت علي فتاة في إحدى الفعاليات سؤالاً لا مسني قائلة: «أنا أعمل في مجال إبداعي، لكنني أحياناً أفقد الشغف ويعجز عقلي عن الإتيان بأي فكرة». بادرت الحاضرات بالرد على الفتاة حول أهمية الشغف وكيفية استعادته وهي في الواقع نضال قيمة. لكن شخصياً كلمة «شغف» أصبحت تستفزني؛ لأنني اكتشفت من خلال عملي مع الشباب أنها سبب لكثير من الألم والإحباط، خاصة للمبدعين ورواد الأعمال كونها تسبب ضغطاً وتوقعات أراها أحياناً غير واقعية، لا أحد يحب شيئاً دائماً، ولا أحد يفعل ما يريد دائماً، وأحياناً علينا التوقف عن المحاولة؛ لذا كانت إجابتي: «إذن.. توقفي عن العمل حينها». لا تجبري نفسك، فأحياناً كثيرة تصبح كتابة هذا المقال الأسبوعي بالنسبة لي أشبه بولادة متعسرة، وأحياناً أجد فيضاً من الأفكار يتدفق مثل السيل؛ لهذا تعودت أن أكتب وأكتب في مثل هذه الحالات، فيصبح لدي دائماً مخزون في الأيام (العجاف) من مسودات مقالات تحتاج فقط للتنقيح.

الأعمال الإبداعية منشأها الإلهام، ومن الصعب جداً استدعاء هذا الإلهام قسراً. فنحن لسنا آلات نضغط على زر «الإبداع» لنحصل على فكرة مذهشة بين الساعة صباحاً والثانية مساءً. الإبداع حالة ذهنية تتنفس بالحرية، وعندما نحبسها في قفس «الالتزام بالشغف الدائم»، تخنقها التوقعات وتموت الفكرة في مهدها، أمر علي الاعتراف بأنني قد تعلمته متأخراً.

ما تعلمناه على يد الآباء، ولا نقوله لنا كتب التنمية الذاتية، هو أن الإبداع له دورات موسمية؛ هناك وقت للزرع، ووقت للحصاد، وهناك وقت للأرض لكي ترتاح وتستعيد عافيتها. «الأيام العجاف» ليست دليلاً على فشلك أو نضوب موهبتك، بل هي دعوة من عقلك ليأخذ هدنة من ضجيج التفكير. الحل بالتالي ليس في مطاردة الشغف الضائع، بل في بناء «نظام» يحمين من تقلبات المزاج الإبداعي. فني لحظات «الفيض»، علينا أن نكون مزارعين أذكاء، نجعم المحصول ونخزنه في أرشيفاتنا، لنواجه به جفاف اللحظات التي يغيب فيها الوحي.

لذا توقف عن الشعور بالذنب إذا جفت الأفكار؛ فالبدع الحقيقي هو من يتقن فن «الانتظار النشط»؛ ينتظر الفكرة دون أن يجلد ذاته، ويهarris «اللاعمل» ليسمح لعقله الباطن أن يطبع الحلول على نار هادئة. الإبداع لا يحتاج إلى «شغف» ملتهب طوال الوقت، بل يحتاج إلى صبر طويل، وفهم عميق لطبيعة النفس البشرية التي لا تعطي أجمل ما عندها تحت التهديد. سبحان بديع السماوات والأرض.

■ حمدة الشامي كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

معرض حول سلامة الغذاء بجعلان بني بو علي



■ تثقيف الطلبة حول سلامة الغذاء

نظمت دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بو علي بالتعاون مع دائرة سلامة وجودة الغذاء وإدارة حماية المستهلك ودائرة البلدية معرضاً توعوياً بمدرسة السلطان قابوس للتعليم الأساسي (الصفوف ٩-١٢) ضمن فعاليات أسبوع سلامة الغذاء وتحت شعار «سلامة الغذاء مسؤولية الجميع».

ويهدف المعرض إلى نشر الوعي بأهمية سلامة الغذاء وتعزيز الممارسات الصحية السليمة لدى الطلبة والمجتمع، وتسليط الضوء على دورها في حماية الصحة العامة.

كما يسعى إلى ترسيخ المفاهيم الصحية حول التعامل الآمن مع الأغذية، والحد من مخاطر التسمم الغذائي، وتشجيع الطلاب وأفراد المجتمع على اتباع الممارسات الصحية في حفظ واعداد وتخزين الغذاء.

وشمل المعرض أركاناً توعوية وإرشادية، إلى جانب عروض تثقيفية قدمت الرسائل التوعوية بأسلوب مبسط وجاذب، بما يعزز ثقافة سلامة الغذاء ويرسخ مفهومها لدى مختلف فئات المجتمع.



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج المنتجات

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٠٣٣٩٩
في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات،
تجارة الأدوات الكهربائية وتعميدها.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٦/١/٣٠

غرامات مالية للمخالفين تصل إلى 300 ريال هيئة البيئة تصدر قراراً بإدارة المحمية البحرية العازلة حول جزر العلانيات



كتبت - مَرْنة الزهري

أصدرت هيئة البيئة قراراً تنظيمياً يقضي بإدارة المحمية البحرية العازلة حول جزر الحلانيات في محافظة ظفار، بهدف حماية التنوع البيولوجي والتنظيم الاستدام للأنشطة داخل نطاق المحمية.

ويحظر القيام بأي نشاط داخل المحمية إلا بعد الحصول على تصريح رسمي، سواء كان الغوص، أو الصيد، أو تنظيم الدراسات والأبحاث، أو جمع العينات، أو تصوير الأفلام الوثائقية، مع استثناء الحالات الطارئة للسفن العابرة ضمن خطوط الملاحة الدولية. ويقتصر الصيد داخل المحمية على سكان جزر الحلانيات، ويمنع استخدام الشباك.

كما يشمل المنع جميع أشكال الحفر والتنقيب والتعدين، وإقامة المنشآت الجديدة أو التوسع في المباني القائمة، وتنفيذ المشروعات الاستثمارية المرتبطة بالقطاع السمكي، مثل الاستزراع السمكي

والشعاب المرجانية الصناعية، إلا بعد موافقة رئيس الهيئة والجهات المختصة. وتشمل استثناءات الدخول للمحمية أفراد قوات السلطان المسلحة، وشرطة عُمان السلطانية أثناء أداء مهامهم، والموظفين الحكوميين أثناء العمل الرسمي، وطلبة المدارس في الرحلات التعليمية، والقيمين في المحمية وأقاربهم من الدرجة الأولى، والوفود الرسمية.

ويجوز التظلم من قرار رفض التصريح خلال ٦٠ يوماً، وتصدر الهيئة القرار خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تقديم الطلب المكتمل، على أن يُخطر مقدم الطلب خلال سبعة أيام.

المحظورات

ويحظر القيام بمجموعة من الأنشطة في المحمية، منها الصيد أو الشروع فيه أو جمع الأحياء البحرية لغير سكان جزر الحلانيات، وجمع القطع الأثرية أو أي من الموجودات في المحمية، والتعدي السفن المكتشفة، ورمي معدات الصيد أيا

كان نوعها، واستخدام الأسلحة النارية والتقليدية لأي غرض كان، ووضع أو استخدام السموم لأي سبب كان، وتلوين المياه، وإدخال أو إطلاق أو استزراع أي نوع من الكائنات الفطرية الدخيلة أو الغازية، واتلاف منشآت المحمية أو العبث بالعلامات الحدودية أو اللوحات الإرشادية الرسوم.

كما يفرض رسم مقابل القيام بالأنشطة الآتية داخل المحمية، دخول المحمية بريال عماني واحد للعمانيين و٣ ريالات عمّانية لغير العمانيين، و١٠٠ بيسة للأطفال دون سن الثامنة عشرة، والغوص للعمّانيين ٣ ريالات ولغير العمانيين ٦ ريالات عمّانية.

الجزاءات الإدارية

وتُفرض على المخالفين لهذه الأحكام غرامة إدارية: دخول المحمية أو الغوص فيها دون الحصول على تصريح غرامة بقيمة ٥٠ ريالاً عمّانياً، وغرامة بقيمة ١٠٠ ريال عماني للقيام بالدراسات والأبحاث وجمع العينات

لأي سبب كان دون الحصول على تصريح، والصيد داخل نطاق المحمية دون الحصول على تصريح بغرامة ١٠٠ ريال عمّاني، والصيد أو الشروع فيه أو جمع الأحياء البحرية لغير سكان جزر الحلانيات بغرامة قيمتها ١٥٠ ريالاً عمّانياً، وغرامة ١٥٠ ريالاً عمّانياً لجمع القطع الأثرية أو أي من الموجودات في المحمية، ووضع أو استخدام السموم داخل المحمية لأي سبب كان غرامة ٥٠ ريالاً عمّانياً، وغرامة ٥٠ ريالاً عمّانياً لتلوين المياه داخل المحمية.

وحفر الآبار أو التنقيب أو التعدين بكافة أشكاله دون موافقة الرئيس غرامة ٢٥٠ ريالاً عمّانياً، وإقامة أي منشأة جديدة أو التوسع في المباني القائمة داخل المحمية دون موافقة الرئيس غرامة بقيمة ١٠٠ ريال عماني، وإنشاء مشروعات استثمارية مرتبطة بالقطاع السمكي كمشروعات الاستزراع السمكي والشعاب المرجانية الصناعية دون موافقة الرئيس

جامعة صحار تنظم أسبوعها الطلابي في الإبداع وتنمية مهارات الطلبة

صحار - مكتب علق

انطلقت بجامعة صحار أمس فعاليات الأسبوع الطلابي الثالث والعشرين الذي يقام خلال الفترة من ٩ إلى ١٩ من أبريل الجاري بمشاركة واسعة من طلبة الجامعة، وذلك في إطار حرصها على تنمية مهاراتهم وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة غير المنهجية التي تسهم في بناء شخصياتهم المتكاملة، وذلك برعاية سعادة الدكتور حمد بن سعود الخروصي وكيل وزارة التعليم.

وتضمن برنامج الأسبوع باقة متنوعة من الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية هدفت إلى إبراز مواهب الطلبة، وتعزيز روح التنافس الإيجابي بينهم، إلى جانب دعم قدراتهم الإبداعية في مختلف المجالات.

وأكد الدكتور عوض بن حمد العمري مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة أن ما يحققه طلبة جامعة صحار يمثل قصة نجاح متجددة تعكس طاقات شبابية قادرة على المنافسة وصناعة التميز على المستويين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن إنجازاتهم

■ جولة في المعرض الطلابي

خلال العام الأكاديمي الحالي شهدت قفزة نوعية غير مسبوقة، حيث تجاوزت نسبة البطولات والجوائز ١٠٠٪ مقارنة بالعام الماضي، بما يعكس تطور الأداء ونضج التجربة الطلابية.

وأوضح أن طلبة الجامعة يحققون إنجازاً متواصلاً على مدار العام بمعدل إنجاز واحد على الأقل أسبوعياً، في دلالة على ترسخ ثقافة التميز والإبداع، مؤكداً أن ذلك يأتي



نتيجة بيئة مؤسسية داعمة تؤمن بقدرات الطلبة، وتمنحهم المساحة للابتكار والتفوق. وشهد الأسبوع تنظيم عدد من المعارض الطلابية، من بينها معرض

تأثر طريق وادي سال ومطالب بإعادة تأهيله

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

يُعد طريق الجوابي - وادي سال - السويح الذي يبلغ طوله نحو ٣١ كيلومتراً من الطرق الحيوية في ولاية جعلان بني بو علي ويخدم أكثر من ٤٠ ألف نسمة ويربط الولاية بشبكة طرق رئيسة داخل المحافظة وخارجها، كما يستفيد منه الزوار والمسافرون بين المحافظات.

يتأثر الطريق بشكل كبير عند مطول الأمطار



■ تشققات وحفر تشكل خطورة على مستخدمي الطريق

نتيجة جريان الأودية والشعاب، ما يؤدي إلى تراكم المياه والرمال، وتكون الحفر في مساره، الأمر الذي يعوق حركة السير ويزيد من المخاطر، خاصة على المركبات الصغيرة.

وقد شهد الطريق مؤخراً تأثراً ملحوظاً جراء الأجواء المناخية المصاحبة لنخضض «المسرات»، حيث تراكمت المياه والرمال على المسار، وظهرت تشققات وحفر في طبقة الأسفلت، مع انجراف أجزاء من الطريق وانقطاعه مؤقتاً في بعض

المواقع بسبب عبور الأودية. وقد انعكس ذلك سلباً على حركة السير، مما اضطر الأهالي إلى استخدام طرق بديلة أطول وأحياناً ترابية، ما زاد من صعوبة التنقل.

ومع تكرار تأثير الأحوال الجوية على الطريق، تتجدد المطالبات بإعادة إنشائه بالكامل وفق مواصفات هندسية متقدمة، تشمل تنفيذ عبارات صندوقية وجسور لعبور الأودية بطريقة آمنة، لضمان استدامة الطريق وحماية مستخدميه.



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج المنتجات

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٠٣٣٩٩
في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات،
تجارة الأدوات الكهربائية وتعميدها.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٦/١/٣٠



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج المنتجات

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٩١٣
في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات،
تجارة الأدوات الكهربائية وتعميدها.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٢٩

تمكين المعلمين والطلبة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

بدء فعاليات الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بشعار «علومنا تتجدد»



■ جانب من فعاليات الأسبوع الوطني بمحافظة البريمي



■ مشاركة هيئة البحث العلمي والابتكار بمختبر متقل لتقريب المفاهيم المخبرية إلى الطلبة

مراسلو «ع»

انطلقت أمس فعاليات الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM ٢٠٢٦) تحت شعار «علومنا تتجدد»، التي تأتي ضمن مبادرات تطوير المهارات الرقمية التي تنفذها المديرية العامة للتعليم في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بهدف تمكين الهيئة التدريسية من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والإدارية، وذلك خلال الفترة من ٥ إلى ٩ أبريل الجاري.

محافظة الداخلية

استضافت محافظة الداخلية حفل الافتتاح الذي أقيم في متحف عُمان عبر الزمان، نظّمته دائرة الابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي بتعليمية الداخلية، برعاية سعادة الشيخ عبد الملك بن مهنا الهنائي والي منح، واستهل الحفل بكلمة ألقاها علي بن خليفة الهنائي رئيس قسم الابتكار والأولياء العلمي بتعليمية الداخلية، أكد فيها أن الأسبوع الوطني يمثل مبادرة وطنية رائدة لتعزيز الثقافة العلمية ونشر المعرفة بين الطلبة والمجتمع، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن العلم هو المحرك الرئيس لتقدم الأمم وازدهار الحضارات. وأوضح الهنائي أن الهدف من الأسبوع هو تنمية الوعي بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعزيز اهتمام الطلبة بتعلمها وممارستها، إلى جانب ترسيخ مهارات التفكير العلمي والمنهجي وحل المشكلات، وتشجيع الابتكار والبحث والاستكشاف بما يواكب التوجهات العالمية. كما يتيح الأسبوع بناء جسور تواصل بين الطلبة والخبراء والمختصين، لتصبح التجربة التعليمية

مزيجاً من المعرفة النظرية والتطبيق العملي. وقد جاء شعار النسخة الحالية «علومنا تتجدد»، يعكس روح التجدد العلمي والتطور المتسارع في مجالات المعرفة والتقنية، مؤكداً أن العلوم منظومة متجددة تتطور باستمرار لتواكب تحديات العصر، ويفتح المجال للمؤسسات التعليمية والبحثية لتصميم برامج وأنشطة علمية مبتكرة تسهم في تعزيز الاهتمام بالعلوم لدى مختلف فئات المجتمع. واختتم الهنائي كلمته بالتأكيد على أن الاستثمار الحقيقي في مستقبل الوطن يبدأ من تنمية العقول، وصناعة بيئات تعليمية تحفز الفضول العلمي، وتتيح للطلبة فرص الاكتشاف والإبداع والتجريب. عقب ذلك، تم تقديم عرض مرئي لأهم إنجازات دائرة الابتكار العلمي والجهود المبذولة في تطوير الطلبة وحثهم على الإبداع،

تلاه عرض مسرحي طلابي هادف بعنوان «حين استيقظ النور»، من تأليف وإخراج المعلمة رائدة بنت حمد الهاشمي وبمشاركة طالبات مدرسة جماع بولاية بهلا. وعلى هامش الافتتاح، تم تدشين المعرض المصاحب للفعاليات، واختتم الحفل بتكريم اللجان المنظمة والداعمة للأسبوع الوطني. وخلال فعاليات الأسبوع سيتم تنفيذ عدد من البرامج والحلقات والدورات التدريبية في مجالات STEM، تتضمن مسابقات المرشد السياحي ونجوم المايكروبت ومسابقات الابتكار الصحي «موسى بن علي». كما تُقدم محاضرات حول التنوع الحيوي في عُمان، وتجارب علمية متنوعة، وحلقات لتطوير الأفكار والمبادرات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب معارض الزراعة المستدامة وسلامة الغذاء وحلقات حول الطباعة ثلاثية الأبعاد

محافظة الظاهرة

كما رعت سعادة الدكتورة إنتصار بنت عبد الله أميوسعدي وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة فعاليات الأسبوع التي شملت إقامة معرض علمي بصالة نادي عبري بمنطقة الطيب، شاركت فيه المؤسسات



■ المعرض العلمي المصاحب للفعالية في محافظة الظاهرة

جامعة ظفار تحتفي بيوم البحث العلمي

صاللة - عامر بن غانم الرواس

نصّدت جامعة ظفار فعاليات «يوم البحث العلمي الثاني عشر»، الذي نظّمته دائرة البحث العلمي بقاعة المؤتمرات برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار، وبحضور لاقت للأكاديميين والباحثين والمهتمين بقطاع الابتكار. وجاءت الفعالية لتؤكد أهمية تكامل جهود المؤسسات الأكاديمية مع هيئة البحث العلمي والابتكار، دعماً لمنظومة البحث العلمي في سلطنة عُمان. وقد بدأت الفعالية بعرض مرئي استعرض الإنجازات البحثية العريقة للجامعة، تلاه كلمة ترحيبية للدكتور سيد أحسان جميل نائب رئيس الجامعة، الذي أوضح أهمية البحث العلمي ودوره في دعم التنمية المستدامة.

وشهد اليوم العلمي توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة ظفار وشركة نماء لخدمات ظفار، حيث وقع الاتفاقية عن الجامعة الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس، وعن الشركة المهندس حامد بن عمر آل إبراهيم، وتهدف الاتفاقية إلى ربط مخرجات البحث العلمي بالقطاع الصناعي والخدمي المحلي. وتضمن برنامج الفعالية استعراض أبرز منجزات مركز أبحاث الجامعة قدمه الأستاذ الدكتور لؤي رشان، فيما سلط الأستاذ الدكتور مظهر الإسلام الضوء على إسهامات «كرسي اليونسكو

■ توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة ظفار وشركة نماء لخدمات ظفار

في العلوم والابتكار من أجل الاستدامة البيئية.. وأكد الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة أن تنظيم النسخة الثانية عشرة من يوم البحث العلمي يعكس التزام الجامعة بتعزيز

ثقافة الابتكار وترسيخ البحث العلمي كركيزة أساسية للتميز الأكاديمي. كما أشار إلى أن الشراكات مع المؤسسات الوطنية والدولية تمثل محورا رئيسيا لربط مخرجات البحث العلمي باحتياجات التنمية المستدامة، مع دعم

الكفاءات البحثية وتمكينها لتحقيق حلول علمية مبتكرة للتحديات المعاصرة. وفي ختام الفعالية، قام راعي الحفل بتكريم الأكاديميين والموظفين المتميزين عبر توزيع الجوائز التقديرية؛

لإسهاماتهم في تعزيز مكانة الجامعة العلمية. عقب ذلك افتتح سعادته معرض المصنقات البحثية؛ حيث تجول في أروقته واطلع على المشاريع العلمية المتنوعة التي عكس فيها الباحثون والطلبة روح الابتكار والإبداع.



والصحة، والتغير المناخي.

محافظة جنوب الباطنة

افتتح معرض ملتقى مدارات الابتكار في بركاء جرانر سنتر برعاية سعادة السيد طارق بن محمود اليوسعدي، بتنظيم نادي الشباب الرياضي بالتعاون مع دائرة الابتكار والذكاء الاصطناعي بتعليمية جنوب الباطنة، بمشاركة طلبة المدارس والكليات والمعاهد؛ حيث عرضوا مشاريعهم وابتكاراتهم العلمية في بيئة تفاعلية، مع حلقات عمل حضورية وعن بُعد، وسينما تعليمية، وألعاب تفاعلية. وقد شاركت هيئة البحث العلمي والابتكار من خلال المختبر المتنقل للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية في المدرسة العصرية العالمية بمحافظة مسقط، خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أبريل الجاري. ويتيح المختبر للطلبة استكشاف الكائنات الحية والنباتية والكائنات الدقيقة عن قرب، بهدف تعزيز الوعي البيئي وتحويل المفاهيم العلمية التطبيقية إلى تجارب تطبيقية ملموسة. كما قدمت الهيئة سلسلة قصصية بعنوان «ملهم وريام، لغرس ثقافة الابتكار لدى الناشئة وتعريفهم بمراحل البحث العلمي ومتطلباته بأسلوب حوار

محافظة ظفار

وشهدت محافظة ظفار انطلاق فعاليات الأسبوع في المديرية العامة للتعليم بمحافظة ظفار بمشاركة واسعة من المدارس، تضمنت معارض STEM تفاعلية مثل FOR ALL، ومسابقات تقنية في الروبوتات والطائرات بدون طيار، وحلقات تدريبية متخصصة في البحث العلمي والذكاء الاصطناعي، وعروض علمية ميدانية، مع برامج توعوية حول الطاقة المتجددة والاستدامة والتقنيات المستقبلية.

محافظة البريمي

وفي محافظة البريمي انطلقت فعاليات الأسبوع في مركز البريمي للعلوم والابتكار برعاية سيف بن حمد البعدي المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي بمشاركة مدارس المحافظة، والقطاع الحكومي والخاص، بالإضافة إلى كلية البريمي الجامعية وجامعة البريمي. واشتملت الفعاليات على برامج وأنشطة صباهية ومسائية في مختلف الولايات، بهدف تعزيز الوعي بأهمية مجالات STEM وتنمية مهارات الطلبة في العلوم والهندسة والتقنيات، مع التركيز على الطاقة المستدامة، وعلوم البيئة، والفضاء، والتقنيات الزراعية،

ندوة تناقش دور المراكز الصيفية في بناء الشخصية وتعزيز الهوية الأربعة القادم

«ع» : تنظم جامعة السلطان قابوس الأربعة القادم ندوة علمية بعنوان «دور المراكز الصيفية في بناء الشخصية العمانيّة وتعزيز الهوية الوطنية: الفرص والتحديات»، وذلك برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس الجامعة وبالتعاون بين كرسي اليونسكو في علم النفس التربوي وقسم العلوم الإسلامية، إضافة إلى مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية، في إطار الجهود الأكاديمية لتسهيل الضوء على الدور التربوي والتعليمي للمراكز الصيفية في تنشئة الأجيال وتعزيز القيم الوطنية.

تهدف الندوة إلى استعراض الأبعاد التربوية والاجتماعية للمراكز الصيفية، ومناقشة إسهاماتها في بناء شخصية الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية والسلوكية، إلى جانب البحث في التحديات التي تواجه هذه المراكز في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية المتسارعة، وخصوصاً تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية والسمت العماني. وتوزع محاور الندوة على أربعة محاور رئيسة: المحور الأول حول المناهج وطرق التدريس والتقييم؛ حيث يناقش القرارات المعتمدة في المراكز الصيفية، وأساليب التدريس وآليات التقييم، والمسار التعليمي وعدد سنواته، وآلية اختيار المعلمين والمتعلمين. بينما يتناول المحور الثاني، بناء الشخصية من الجانب النفسي والاجتماعي، عبر دراسة أثر المراكز الصيفية في تنمية الدافعية والإبداع لدى الطلبة، ودوافع الأسر والأبناء للالتحاق بها، والآثار النفسية والاجتماعية لهذه البرامج على شخصية المشاركين. والمحور الثالث، يتناول البعد التعبدية والخلقي في بناء الشخصية، من خلال إبراز دور المراكز الصيفية في ترسيخ التربية التعبدية والقيم الأخلاقية لدى الناشئة، بما يسهم في إعداد جيل متوازن يجمع بين المعرفة والسلوك القويم. أما المحور الرابع، فيتناول تعزيز الهوية الوطنية والسمت العماني عبر ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن، والهوية اللغوية، ونشر قيم الاعتدال والوسطية، إلى جانب استعراض التحديات التي تفرضها وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب.



قانون البيانات والمعلومات الجغرافية يوحد آليات الإنتاج ويقيّد التصدير دون تصريح

« عمّان » : أكدت اللائحة التنفيذية للمرسوم السلطاني رقم (٤٣/ ٢٠٢٦) بإصدار قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية أن القانون يهدف إلى وضع السياسات والمعايير والمواصفات الفنية المنظمة لعمليات جمع وإنتاج وتداول ونشر البيانات الجغرافية المكانية، بما يساهم في توحيد آليات إنتاجها في القطاعين العام والخاص، ودعم خطط التنمية المستدامة، إلى جانب تأهيل الكوادر الوطنية العاملة في هذا المجال. وتسري أحكام القانون على جميع البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية في سلطنة عُمان، بما في ذلك الأنشطة المساحية المختلفة، والمحطات المرجعية دائمة التشغيل، ومحطات استقبال صور الأقمار الصناعية. كما تشمل تنظيم المسوحات الأرضية والجيوفيزيائية والمغناطيسية والزلزالية والجاذبية والجيولوجية وغيرها من أنواع المسوحات التي تحددها اللائحة.

تتص اللائحة على إعداد دليل جغرافي مكاني وطني يحدد السياسات والمعايير والمواصفات الفنية للمسوحات والبيانات الجغرافية، فيما تلتزم الجهات المختصة، بوضع الأطر الفنية للمسوحات المختلفة، عدا المسح الأرضي. كما شددت على أنه لا يجوز ممارسة أي من أعمال المسوحات إلا بعد الحصول على موافقة الجهة المختصة أو الجهة المعنية، بحسب الأحوال. كما نصت على إنشاء سجل خاص للمساحين تقيد فيه بياناتهم وفق ضوابط محددة، مع إخضاع جميع البيانات والخرائط والأطالس للمراجعة قبل نشرها لضمان توافقها مع المعايير المعتمدة.

قيود على التصدير واستخدام الخرائط
يحظر القانون تصدير البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية المتعلقة بالمشروعات المنفذة في سلطنة عُمان إلى خارجها، إلا بعد الحصول على تصريح رسمي من الجهة المختصة. كما أكد أن الجهة المختصة هي الوحيدة المعتمدة لإنتاج وإصدار وتوثيق الخرائط، وأن خريطة سلطنة عُمان تُعد المرجع الرسمي الوحيد، ولا يجوز إنتاجها أو استخدامها أو استيرادها أو توظيفها في أي منتجات أو أنشطة إلا بترخيص. وفي السياق ذاته، يُحظر استخدام خريطة

سلطنة عُمان أو أي جزء منها كعلامة تجارية أو لأغراض الدعاية والإعلان، أو إدراجها في المنتجات أو المصوغات المحلية أو المستوردة دون تصريح رسمي.

البنية الأساسية للبيانات الجغرافية

تتولى الجهة المختصة تصميم وإدارة وتطوير البنية الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية الوطنية، بما يشمل إنشاء مراجع الإسناد الجيوديسية، وتطوير نظام الإحداثيات الوطني، وإنتاج البيانات الأساسية وفق المعايير المعتمدة، إلى جانب إنشاء وإدارة شبكات المحطات المرجعية ومحطات استقبال صور الأقمار الصناعية، وتنظيم استخدامها. كما تشمل اختصاصاتها اعتماد الأسماء الجغرافية ونقلها إلى اللغة الإنجليزية وفق الأنظمة المعتمدة، ومراقبة وتطوير شبكات الضبط المساحي والتسوية الدقيقة.

دور القطاعين العام والخاص
أجازت اللائحة لجهات الجهاز الإداري للدولة ومؤسسات القطاع الخاص إنشاء بنى ومنصات رقمية للبيانات الجغرافية،

انطلاق فعاليات أسبوع الأمن السيبراني تحت شعار «تعليم آمن... بعقول رقمية واعية»



■ المشاركون في الفعالية بمحافظة الداخلية

«مراسلو عمّان» : في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الرقمي وترسيخ بيئة تعليمية آمنة، انطلقت فعاليات أسبوع الأمن السيبراني الذي تنظمه المديرية العامة للتعليم، وذلك خلال الفترة من ٩ إلى ١٦ من الشهر الجاري. شهدت فعاليات أسبوع الأمن السيبراني الذي نظّمته المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية ممثلة بدائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الفريق اللامركزي لتعزيز أمن المعلومات بالمدارس، تنظيم عدد من الفعاليات وحلقات العمل التثقيفية تحت وسم: «ثقافة سيبرانية مستدامة... أجيال رقمية ممكنة»، وشمل تنفيذ عدد من البرامج والفعاليات التوعوية وحلقات العمل والنشاط التثقيفية الهادفة إلى تعزيز الوعي بالأمن السيبراني.

ومن بين الحلقات التدريبية جاءت حلقة السياسات الأمنية وطرق الاستجابة للحوادث الأمنية، التي نُفذت بالقاعة الكبرى بالمديرية، واستهدفت الموظفين والوظائف بالمديرية، لترسيخ الممارسات الرقمية الآمنة لدى مختلف الفئات المستهدفة، وتمكين المشاركين من فهم السياسات الأمنية المعتمدة وتطبيق آليات الاستجابة السريعة للحوادث الرقمية،

فعاليات «أسبوع الأمن الإلكتروني»، تحت شعار «تعليم رقمي آمن ومستدام»، والذي يتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة والمحاضرات والمعارض التقنية والمقتنيات، ويسمى ومدرسة جماع للتعليم الأساسي، واستهدفت الأخصائيين الاجتماعيين والتفسيين وأخصائيي الأنظمة بمدارس ولايات سمائل وبدبد والحمراء وبهلا، وذلك بهدف تمكين الكوادر التربوية من آليات بناء بيئة مدرسية آمنة ومستدامة، عبر تعزيز الوعي بالمخاطر الرقمية السiberية، واكسابهم مهارات الوقاية والتدخل السريع، لضمان حماية الطلبة وتمكينهم من التعامل مع التكنولوجيا

بوعي ومسؤولية.

وفي مركز التدريب والتأهيل بقاعة الجبل الأخضر، نُفذت حلقة السمات الإلكتروني الغماني، واستهدفت طلبة مدرسة سلطان بن سيف للتعليم الأساسي وطالبات مدرسة حفصة بنت عمر للتعليم الأساسي، بهدف غرس قيم السمات الغماني وأخلاقيات التعامل الرقمي في نفوس الناشئة، لتمكينهم من تمثيل الهوية الوطنية بمسؤولية ووعي في الفضاء السيبراني، بما يضمن بناء أجيال واعية تدعم استدامة الأمان الرقمي للمجتمع. وانطلقت بمحافظة جنوب الباطنة

فعاليات أسبوع الأمن الإلكتروني، تحت شعار «تعليم رقمي آمن ومستدام»، والذي يتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة والمحاضرات والمعارض التقنية والمقتنيات، وتسعى المؤسسات التعليمية بمحافظة شمال الباطنة فعاليات أسبوع الأمن السيبراني برعاية الدكتور وليد بن طالب الهاشمي، المدير العام للمديرية العامة للتعليم بالمحافظة، خلال الفترة من ٩ إلى ١٦ من الشهر الجاري، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الرقمي وترسيخ بيئة تعليمية آمنة.

ويأتي تنظيم هذا الأسبوع تجسيداً لرؤية «تعليم آمن... بعقول رقمية واعية»، وحرصاً على تمكين الطلبة والهئية التعليمية وأولياء الأمور من اكتساب المعارف والمهارات السيبرانية التي تضمن سلامتهم في الفضاء الرقمي، وتساهم في ترسيخ الأمن السيبراني كثقافة مجتمعية مستدامة. ويهدف البرنامج إلى تحقيق عدد من المرتكزات، أبرزها تمكين الطلبة من السلوك الرقمي الآمن، وبناء ثقافة مؤسسية مستدامة في مجال الأمن السيبراني التعليمي، وتعزيز الجاهزية

لقاء تعريفى بمسار التعليم المهني والتقني بمدارس السوق



■ لقاء تعريفى لتطبيق مسار التعليم المهني والتقني في التخصصات الهندسية والصناعية

وتعرض هلال بن علي الربيعي، مشرف توجيه مهني بتعليمية شمال الباطنة، في ورقة عمل آلية الالتحاق والتقويم في المسار وتجربة المحافظة في تطبيقه بولائيّ صحار وصحم. ويسعى اللقاء إلى تعزيز فهم الطلبة

تطبيق ومتابعة المسار المهني والتقني في التخصصات الهندسية والصناعية. فيما قدّم ممثلون عن أكاديمية شبكة المعرفة تعريفًا بالمؤسسة كجهة منفذة لتدريب الطلبة في المسار، وشرحوا التخصصات وآلية الدراسة.

إعلانات المبوبة

<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>
<https://www.omandaily.com/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة برجديتني عُمان أوبريزفر برحى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
0423010917680018 مَسَقَط | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط

99205735 مكتب نزوى (محسن العميري):
m.alomairy@omaninfo.om

99639264 المكتب الرئيس (علي المعشري):
ali.almashari@omaninfo.om

99780935 مكتب صحار (محمد الدهوري):
sohardaily@omaninfo.om

92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر):
msab9999@gmail.com

إعلان

تعلن مشاريع ليالي إزكي مؤسسة فردية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٢٨٥٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن أضواء الريان العالمية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٥٦٨٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة ترانيم اللماغ للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٩٨١٩٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شموخ العيص للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٣٣٢٤٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد محمد بن صالح بن بطي المزيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٧٧ بالمربع الفاعرة الكائنة بولاية بركاء/ الفاعرة البالغة مساحتها ٢٠٦١٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت جوخة بنت عبدالله بن سعيد الريامي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٧٨ بالمربع الصومحان جنوب الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢٠٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت جوخة بنت عبدالله بن سعيد الريامي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٧٨ بالمربع الصومحان جنوب الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢٠٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فايزة بنت خليفة بن فايل المسكري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٢١ بالمربع ديدوة الكائنة بولاية الكامل والوافي/ديدوة البالغة مساحتها ٢٠٦٦٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد هلال بن راشد بن عبدالله القطيطي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٢٢٤ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة بولاية الخابورة/ الخويرات البالغة مساحتها ٢٠٦٦٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة

بجريدة

عمّان

للنشر التواصل على
99639264
71455532

نافذك في نشر إعلالك

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

إعلان عن اندماج

تعلن شركة اجواء الريف للتجارة (ش م م) سجل تجاري رقم (٤٠٠٦٥٨) وشركة الوعد القادم للأعمال الرائدة (ش م م) سجل تجاري رقم (١٥٢٤٢٥٨) وشركة رواد المستقبل ش م م سجل تجاري رقم (١٥٢٤٢٥٦) أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق شركة أبو حمد الشبلي للتجارة (توصية) سجل تجاري رقم (١١٠٥٩١) وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣٠ والاتفاق الجاري بين الشركات، كما تعلن الشركة الدامجة برفع رأس المال من (٥٠٠٠٠) إلى (١٥٣٠٠٠) وكل من لديه اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراض مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: ص:ب/٣٢١ الرمز البريدي: ٣١٦ هاتفه: ٩٤٩٩٩٩٩٢ ، وتودع منه صورة أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان بعد إشهار الاندماج في السجل التجاري لدائن الشركات المندمجة خلال الميعاد المذكور لمعارضة في الاندماج لدى الشركات بكتاب سجل طبقا لأحكام قانون الشركات التجارية رقم (٢٠١٩/١٨) وتعديلاته.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على



سلطنة عُمان تدين الاعتداء على سفارة الإمارات بدمشق

المُعَمَّنَة: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها للاعتداءات التي طالت سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في العاصمة السورية دمشق، وما مثلته من انتهاك واضح للأعراف والمواثيق الدبلوماسية الدولية التي تكفل حرمة البعثات الدبلوماسية وسلامة العاملين فيها. وأكدت سلطنة عُمان، في بيان لوزارة الخارجية أمس، رفضها القاطع لمثل هذه الأعمال التي تمس أمن وسلامة المقار الدبلوماسية، مشددة على ضرورة احترام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وضمان حماية البعثات الدبلوماسية في جميع الأوقات.

هجوم على شركة بتروكيماويات بالبحرين

المنامة - المُعمَّنَة: تعرضت شركة لصناعة البتروكيماويات بالبحرين أمس لهجوم بمسيرات أدى إلى اندلاع حريق في عدد من وحداتها التشغيلية. ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن الشركة القول إنه تمت السيطرة على الحريق بالكامل وإخماده، دون تسجيل أي إصابات بشرية فيما تعمل الفرق المختصة حالياً على إجراء تقييم شامل للأضرار الناجمة عن الحادث وحصرها. وأضافت أن فرق الاستجابة للطوارئ باشرت عملها على الفور بالتعاون مع فرق الدفاع المدني والجهات المعنية لاحتواء الحادث وتأمين الموقع.

حرائق بمصنع للبتروكيماويات بأبوظبي

أبوظبي - المُعمَّنَة: تعرض مصنع للبتروكيماويات بالعاصمة الإماراتية أبوظبي لعدة حرائق جراء سقوط شظايا بعد اعتراض ناجح من قبل أنظمة الدفاع الجوي الإماراتية. وأفادت وكالة أنباء الإمارات «وام» بأنه تم تعليق العمليات في المصنع مباشرة لحين تقييم الأضرار، دون تسجيل أي إصابات حتى الآن.

استهداف محطتي كهرباء وتقطير للمياه بالكويت

الكويت - المُعمَّنَة: أعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية، أمس عن تعرّض محطتين للقوى الكهربائية وتقطير المياه لاستهداف بطائرات مسيرة، ما أسفر عن أضرار مادية جسيمة وخروج وحدتين لتوليد الكهرباء عن الخدمة، دون تسجيل أي إصابات بشرية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن المتحدث باسم الوزارة، فاطمة جوهر حياة، أن الفرق الفنية وفرق الطوارئ باشرت أعمالها وفق خطط الطوارئ المعتمدة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن سلامة واستقرار منظومتي الكهرباء والماء، حيث تمثّلان أولوية قصوى. وأضافت أن جميع الفرق الفنية تعمل على مدار الساعة لضمان استمرارية الخدمات.

هجوم على حقل البزركان النفطي بالعراق

بغداد - المُعمَّنَة: أعلنت وزارة النفط العراقية عن تعرّض مخازن في حقل البزركان النفطي لهجوم بطائرات مسيرة مجهولة. وذكرت الوزارة، في بيان بثته وكالة الأنباء العراقية، أن «شركة نفط ميسان تعلن عن تعرض مخازن تابعة لها في حقل البزركان النفطي لهجوم بطائرات مسيرة مجهولة». وأشار البيان إلى أن الهجوم لم يسفر عن أي إصابات بين موظفي الشركة.

مشروع مايفن».. برنامج ذكاء اصطناعي للبننتاجون

تحول جذري «لا أخلاقي» في أسلوب الحرب على إيران

بات العالم مقسوما بين شقين: أولئك الذين يمكنون هذه التكنولوجيا، وآخرين الذين لا يمكنونها. وأشار إلى أنّ من الضروري أن يتمكن الغرب من إقناع القدرات التي لا يملكها بقية العالم.

ما هي النتائج حتى الآن؟

رفض البننتاجون وبالاتير تعليق على أداء مايفن خلال الحرب على إيران. وتُظهر وتيرة الضربات الأمريكية أنّ نظام مايفن ساهم بشكل واضح في تسريع عملية الاستهداف وإطلاق النار.

خلال الساعات الـ٢٤ الأولى من الهجوم المشترك مع إسرائيل، شنت القوات الأمريكية غارات على أكثر من ألف هدف. وأفادت تقارير إعلامية بأن الضربة على مدرسة للبنات في ميناب بجنوب البلاد وأسفرت عن مقتل ١٦٥ شخصا على الأقل، بحسب طهران، كانت من بين تلك الأهداف. ويجري البننتاجون تحقيقا في الحادث.



العسكريين الذين يرون أنّه أمر لا مفر منه. ولكن مع الوقت، بدأت جوجل في إلغاء هذه القيود، وأعلنت مشاركتها بشكل أكبر في عقود عسكرية.

وأشار البننتاجون إلى أنّ جوجل، إلى جانب «أوبن إيه آي» (Open AI) المناهضة الأولى لشركة أنثروبليك، وشركة «إكس إيه آي» (xAI) التابعة لإيلون ماسك، تتنافس للحلول مكان برنامج كلود في مشروع مايفن.

أي دور لشركة بالاتنير؟

في العام ٢٠٢٤، قامت شركة بالاتنير التي تأسست بتمويل جزئي من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وأنشئت منذ البداية لأهداف استخبارية، بشغل الفراغ الذي تركته جوجل.

وأصبحت الشركة المزود الرئيسي لمشروع مايفن، بينما شكّلت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الخاصة بها الأساس التشغيلي للبرنامج.

وبحسب رئيسها التنفيذي ألكس كارب، فقد



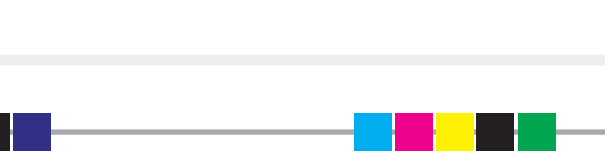
خلال عرض أقيم مؤخرا عبر الإنترنت، مايفن بأنه يقوم «كالمسحر» بتحويل التهديد الذي تمّ رسده إلى عملية استهداف، وقيم الحلول المتاحة كما يوفر للقيادة مجموعة من الخيارات.

وأتاح الذكاء الاصطناعي التوليدي خلال السنوات الثلاث الماضية، تحقيق قفزة نوعية جديدة عبر إتاحة التفاعل مع النظام لغويا، ما أتاح توسيع نطاق استخدام هذه التكنولوجيا ليتجاوز الفئتين العسكريين حصرا.

ويتم توفير هذه القدرة من خلال نموذج كلود من شركة «أنثروبليك»، غير أنّ هذا الأمر قد لا يستمر لفترة طويلة، إذ عاقب البننتاجون هذه الشركة الأمريكية الناشئة بعد رفضها علنا استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها في الضربات الألية بالكامل، أو مراقبة المواطنين الأمريكيين.

لماذا رفضت جوجل؟

لطالما ترافق الذكاء الاصطناعي، مع



واشنطن «أ ف ب»؛ يؤدي برنامج ذكاء اصطناعي تابع لوزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) ويعرف باسم «مشروع مايفن»، دورا محوريا في الحملة العسكرية على إيران، ما يظهر تحولا جذريا في أساليب الحرب الحديثة، ترافده ابتكارات تكنولوجية تواجه تحديات أخلاقية عميقة.

ما هذا المشروع؟

«مشروع مايفن» هو برنامج رائد للذكاء الاصطناعي للجيش الأمريكي، كان أطلق في العام ٢٠١٧ كتجربة لمساعدة المحللين العسكريين في معالجة التدفق الهائل للقطات التي ترسلها المسيرات. حينها، توجب على المحللين العسكريين دراسة تفاصيل كل صورة على حدة لرصد معلومات قد لا تظهر إلا لجزء من الثانية. وضُم البرنامج لمساعدتهم في العثور على أدق التفاصيل.

بعد ثماني سنوات، توسع البرنامج بشكل كبير. وأصبح نظام الاستهداف وإدارة



واشنطن. طهران وكالاته: أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتقاده أمس أن هناك «فرصة جيدة، للتوصل إلى اتفاق مع إيران الاثنين، بعيد تجديد تهديده بقصف بنائها التحتية إذا لم تعد فتح مضيق هرمز.

وقال ترامب لمراسل قناة فوكس نيوز، «أعتقد أن هناك فرصة جيدة غدا، فهم يتفاوضون الآن». وأضاف «إذا لم يتوصلا سريعا إلى اتفاق، فإنني أفكر جديا في تدمير كل شيء والاستيلاء على النفط». وجدد ترامب تهديده لإيران أمس متوعدا بقصف جسورها ومحطاتها للطاقة الثلاثا ما لم تقم بإعادة فتح مضيق هرمز،

وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «سيكون الثلاثاء يوم محطات الطاقة، ويوم الجسور، معا في حزمة واحدة، في إيران. لن يكون هناك شيء مشابه له».

وأضاف بتوتر وبنبرة حادة وبألفاظ مشينة «افتحوا المضيق للعين، أيها الأوغاد المجانين، ولا فستعيشون

في الجحيم».

وكان الرئيس الأمريكي ذكر الجمهورية الإسلامية السبت بأن المهلة التي منحها إياها لإبرام اتفاق يضع حدا للحرب وإعادة فتح المضيق، تنقضي خلال ٤٨ ساعة، متوعدا إياها بـ«الجحيم»، في حال لم تتجاوب مع ما يطلبه.

جاء ذلك بعيد إعلان ترامب إنقاذ الطيار الثاني مصابا «بجروح بالغة»، بعيد قوله إن «الطيار «سليم وبخير»، في حين قالت القوات المسلحة الإيرانية إن عملية إنقاذ الطيار الأمريكي، التي استخدمت مطارا مهجورا في جنوب محافظة أصفهان، «فشلت»، وإنها أسقطت أربع طائرات عسكرية أمريكية.

ونقلت وسائل إعلام محلية أن ضربات رافقت عملية الإنقاذ أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص.

وكانت القيادة العسكرية المركزية الإيرانية رفضت السبت، إنذار ترامب ووصفته بأنه «تصرف عاجز ومتوتر وغير متزن».

ورد قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي اللواء علي عبد

الله علي آبادي، في بيان على الرئيس الأمريكي قائلا «أبواب الجحيم ستفتح عليكم».

وفي اليوم السابع والثلاثين من الحرب، وقبل ساعات من انقضاء المهلة التي حددها ترامب لطهران دوت صافرات الإنذار فجرا في إسرائيل وقال الجيش الإسرائيلي إنه تصدى لهجوم صاروخي إيراني.

وهدد وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس بمواصلة ملاحقة قادة إيران وقتلهم، واستهداف المنشآت الحيوية للجمهورية الإسلامية، في حال واصلت هجماتها ردا على الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها.

وعبرت روسيا أمس عن أملها في أن تؤدي الجهود الرامية إلى تهدئة الصراع الإيراني ثمارها، وقالت إن الولايات المتحدة يمكنها أن تسهم في ذلك من خلال «التخلي عن لغة الإنذارات النهائية وإعادة الوضع إلى مسار التفاوض».

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية عقب محادثة بين الوزير سيرجي لافروف ونظيره

الإيراني عباس عراقجي.

وأعرب وزير الخارجية الصيني وانغ يي لنظيره الروسي سيرغي لافروف عن استعداد بكين للعمل مع موسكو من أجل «خفض التصعيد»، في الحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن وانغ أبلغ لافروف خلال اتصال هاتفي جرى بناء على طلب الأخير، أن «على الصين وروسيا التمسك بالإنصاف في القضايا المبدئية الكبرى».

وأضاف أن «الوضع في الشرق الأوسط لا يزال يتدهور والقتال يتصاعد»، مجددا دعوة بلاده إلى «وقف فوري لإطلاق النار».

وقال وانغ، بحسب شينخوا، إن «الصين مستعدة لواصله التعاون مع روسيا في مجلس الأمن الدولي، والتواصل بشكل وثيق بشأن القضايا الكبرى، وبذل جهود لخفض التصعيد والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين والأمن العالمي».

هجمات نوعية تهدف لاغتيال دبلوماسيين أمريكيين بالعراق

الدبلوماسية، حثّنا الحكومة العراقية مرارا وتكرارا على الالتزام الفوري بمسؤوليتها في وقف الهجمات على المنشآت الأمريكية ومنع الميليشيات من استخدام الأراضي العراقية لشن هجمات.

وهدد المتحدث باسم السفارة الأمريكية في بغداد بالرد إذا عجزت الحكومة العراقية عن الوفاء بالتزاماتها، على حد تعبيره.

وفيما لم يحدد المتحدث المنشآت التي استهدفت ليل السبت الأحد، دان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أمس «الهجمات على القنصلية الأمريكية العامة في أربيل وعلى المناطق المدنية». وجدد دعوته، في منشور على منصة إكس، «الحكومة في بغداد إلى اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة

مشروع مايفن».. برنامج ذكاء اصطناعي للبننتاجون



خُمس إنتاج النفط والغاز العالمي بين التصعيد والانفراج

بحث مشروع بروتوكول عُماني - إيراني
لضمان سلامة الملاحة في هرمز



«أ ف ب»

■ ناقلة النفط «جاف فاسانت» الهندية أثناء عبورها مضيق هرمز

نظرا للأهمية الاستراتيجية لممر مضيق هرمز، الذي يعد شرياناً حيوياً لتصدير النفط والغاز إلى الأسواق العالمية، إذ تعتمد عليه بشكل رئيسي بعض دول الخليج العربي في نقل صادراتها، بحكم وقوع معظم موانئها ومنشأتها النفطية على سواحل الخليج العربي، ما يجعل أي اضطراب أوسع تهديداً مباشراً لحركة التجارة العالمية وأمن الطاقة الدولي.

وتتعرض دول الخليج لضربات إيرانية منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في ٢٨ فبراير.

وتؤكد إيران أنها تستهدف المصالح الأميركية في القواعد المستخدمة في الحرب عليها. إلا أن ضرباتها أصابت كذلك بنى تحتية بما فيها مطارات وموانئ ومنشآت نفطية، ومناطق سكنية.

من جانبه أرجأ مجلس الأمن الدولي تصويتاً كان مقرراً على مشروع قرار قدمته البحرين يجيز استخدام القوة «الدفاعية، لحماية الملاحة في المضيق. ولم يحدد موعد جديد للتصويت، علماً أن مشروع القرار لا يلقي إجماعاً.

وأظهر تحليل أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات بحرية أن ٦٠٪ من سفن الشحن المحملة بالبضائع التي عبرت مضيق هرمز منذ بداية الحرب، كانت آتية من إيران أو متجهة إليها.

الأبناء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم»، وقال زيلينسكي «واجهنا مشكلة مماثلة عندما أغلقت روسيا ممرنا للأمن الغذائي في البحر الأسود، حيث استخدموا مجموعة واسعة من المعدات لفرض الحصار، ليس فقط السفن الحربية، بل أيضاً المروحيات والصواريخ والطائرات النفاثة وغيرها..

وأضاف زيلينسكي «أحرقنا ضرراً بأسطول البحر الأسود الروسي وأجبرناه على الابتعاد عن الممر، ثم قمنا بتنظيم قوافل للسفن المدنية باستخدام مسيرات بحرية للتصدي للمروحيات الروسية وغيرها من الأسلحة الهجومية».

وقال زيلينسكي إن «ممر الأمن الغذائي يخضع حالياً لسيطرة أوكرانيا ويواصل عمله».

وأضاف زيلينسكي «يمكننا مشاركة هذه الخبرات مع الدول الأخرى، لكن لم يطلب منا أحد أن نأتي ونساعد في مضيق هرمز. الشركاء طلبوا منا فقط مشاركة خبراتنا..

اضطراب أوسع يهدد حركة التجارة

من جانبها، شنت إيران أمس هجمات واسعة على مرافق الطاقة في دول الخليج، ما أسفر عن تعطل بعض هذه المنشآت، وفشلاً للسلطات المحلية، الأمر الذي زاد من حدة التوترات وألقى بظلاله على استقرار المنطقة. وتتسبب هذه التطورات خطيرة



■ خريطة توضح مضيق هرمز وخط أنابيب نفط مطبوع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد «رويترز»

زيلينسكي، عبر حسابه على تطبيق تليجرام، عقب مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس (أ ب)، إن أوكرانيا تمتلك خبرات في فك الحصار عن ممر تصدير الحبوب في البحر الأسود، ويمكنها مشاركة هذه الخبرات.

وأضاف زيلينسكي «مع ذلك، لم يطلب أحد من أوكرانيا المشاركة بشكل مباشر في التعامل مع أزمة مضيق هرمز، بل طلب الشركاء منها فقط تبادل الخبرات»، حسبما ذكرت وكالة

«الذهب للحصول على نفطها، في مضيق هرمز، مضيفاً أن القوات الأمريكية لن تساعدنا في ذلك.

ولم تتجاوب الدول الحليفة للولايات المتحدة تهديده باستهداف البنية التحتية المدنية إذا لم يتم إعادة فتح مضيق هرمز، بعد أن تسببت الحرب في تعطل حركة الملاحة في الشرق الأوسط.

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الدول التي تعاني نقصاً في الوقود إلى تصاعد التهديدات

من جانبه عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشن هجمات على محطات الطاقة والجسور الإيرانية الثلاثاء المقبل، مجدداً إذا لم يتم إعادة فتح مضيق هرمز، بعد أن تسببت الحرب في تعطل حركة الملاحة في الشرق الأوسط.

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الدول التي تعاني نقصاً في الوقود إلى

«عَلَّان»-«وكالات»، درست سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، في اجتماع أمس على مستوى الوكلاء في وزارتي خارجية البلدين، بحضور المختصين من الجانبين. الخيارات الممكنة إزاء ضمان انسيابية العبور في مضيق هرمز خلال هذه الظروف التي تشهدها المنطقة، وقد طرح الخبراء من الطرفين عدداً من الرؤى والمقترحات بشأنها.

يأتي ذلك بعد تصريح مسؤول إيراني الخميس الماضي بأن إيران وسلطنة عمان تعملان على وضع «بروتوكول» لضمان الملاحة الآمنة في المضيق.

ومنذ اندلاع الحرب، أغلقت إيران عملياً مضيق هرمز الحيوي الذي كان يمر عبره نحو خمس إنتاج النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم، ما أثار اضطرابات في إمدادات الطاقة العالمية وارتفاعاً حاداً في أسعار مواردها. وحسب أحدث بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بلغ متوسط ما مر عبر مضيق هرمز في النصف الأول من العام ٢٠٢٥ حوالي ٢٠.٩ مليون برميل يومياً من النفط ومشتقاته، ليشكل ٢٠٪ من تدفقات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية.

أهمية المضيق عالمياً

فيما قدر المحللون الخسارة في إنتاج النفط في الشرق الأوسط بما يتراوح بين سبعة ملايين وعشرة ملايين برميل يومياً.

وتسبب الهجوم على طهران التي شنتها

موسكو تسقط 87 مسيرة أوكرانية.. وكيف تعلن قصف مصفاة نفط وميناء في روسيا



■ امرأة تقف بجوار منزلها، الذي تضرر بشدة جراء غارة صاروخية روسية، على بلدة كوروستين الأوكرانية «رويترز»

عواصم ووكالات: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس، أن منظومة الدفاع الجوي أسقطت ٨٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق أراضي عدة مناطق روسية خلال الليل.

وقال البيان «خلال الليلة الماضية، اعترضت منظومة الدفاع الجوي النابوية ودمرت ٨٧ طائرة مسيرة أوكرانية، بحسب ما ذكرته وكالة سيونتيك الروسية للأخبار.

وأضاف البيان أنه «(تم تدمير الطائرات المسيرة) فوق أراضي مقاطعات بيلجورود، وبريانسك، وفورونيغ، ونيجنني نوفجورود، وكورسك، وأوريول، وتامبوف، وكالوجا، وبيزنزا، وأوليانوفسك، وقزير، ولينينجراد، وجمهورية موردوفيا والقرم». ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

فيما أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق «تليجرام»، الأحد، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت ٧٦ من أصل ٩٣ طائرة مسيرة، أطلقتها روسيا خلال هجوم جوي على سبعة مواقع في شمال وجنوب وشرق أوكرانيا خلال الليل.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ٩٣ طائرة مسيرة من طراز «شاهد»، وجيربيرر، وإيتالماس وطرز أخرى، تم إطلاقها من مناطق بريانسك، وكورسك، وأوريول، وميليروفو، وبريمورسكو-أختارسك الروسية، ومن

هفارديسكي بشبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتاً، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاح الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

وبحسب البيانات الأولية، أسقطت قوات الدفاع الجوي ٧٦ طائرة مسيرة روسية في شمال وجنوب وشرق البلاد.

وقال روبرت بروفدي قائد سلاح الطائرات المسيرة الأوكراني إن مسيرات أوكرانية قصفت مصفاة نورسي للنفط في منطقة نيجني نوفجورود بوسط روسيا خلال الليل.

وأضاف أن طائرات مسيرة أخرى قصفت أيضاً ميناء بريمورسك على بحر البلطيق، الذي تستخدمه شركة ترانسفنت الروسية لنقل النفط إلى الخارج. من جانبه أوضح مسؤول محلي روسي عبر تليجرام الأحد إن جزءاً من خط أنابيب نفط في ميناء بريمورسك على بحر البلطيق تعرض لأضرار جراء هجوم أوكراني بطائرة مسيرة. وذكر ألكسندر دروزدينكو أنه لم يصب أحد في الهجوم. وقال إن خط الأنابيب أغلق وأن الحريق يجري إخماده بشكل آمن. وتبعد أوكرانيا من هجماتها على موانئ روسيا على بحر البلطيق منذ الشهر الماضي.

أمريكا تنقذ طيارا . وضغوط من ترامب وإسرائيل على إيران قبل الموعد النهائي



«رويترز»

■ صورة تُظهر طائرات أمريكية دُمّرت خلال مهمة أمريكية للبحث عن طيار عالق في مدينة أصفهان الإيرانية

واشنطن«رويترز»؛ قالت الحكومة الأمريكية في وقت مبكر من أمس الأحد إن الولايات المتحدة أنقذت طيارا كان عالقاً في إيران بعد أن أسقطت طائرته المقاتلة من طراز إف-١٥، وهو ما ينهي أزمة كبيرة للرئيس دونالد ترامب وسط حرب دخلت أسبوعها السادس. وتمثل عملية الإنقاذ نقطة مضيق للولايات المتحدة في حرب أودت بحياة الآلاف وأضلّت أزمة طاقة وتهدد بالحاق ضرر دائم بالاقتصاد العالمي بعد أن أغلقت إيران فعلياً مضيق هرمز. وكثف ترامب وإسرائيل أمس الأول السبت الضغط على إيران لفتح مضيق هرمز الحيوي، الذي يمر عبره عادة نحو خمس الشحنات العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال، أو تعرض بنيتها التحتية للطاقة لهجمات.

مهلة نهائية

وكان الطيار المصاب الأخير الذي جرى إنقاذه من فردي طاقم الطائرة الحربية التي قالت إيران يوم الجمعة إنها أسقطتها بالدفاعات الجوية؛ لتتطلق عملية بحث واسعة النطاق من قبل كل من طهران والولايات المتحدة. وقال ترامب في بيان نشرته المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولان ليفيت على إكس: «خلال الساعات القليلة الماضية، نفذ الجيش الأمريكي إحدى أكثر عمليات البحث والإنقاذ جراً في تاريخ الولايات المتحدة». وأضاف ترامب أن الكولونيل رغم إصابته «سيكون بخير». ولم يصدر البنتاجون تعليقاً بعد. ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن الحرس الثوري الإيراني قوله أمس الأحد إن عدة طائرات دمرت خلال مهمة الإنقاذ الأمريكية. وصرح المتحدث عسكري إيراني بأن من بين الطائرات التي تم إسقاطها طائرة نقل عسكرية من طراز سي-١٣٠ ومرحبتين (هليكوبتر) من طراز بلاك هوك. وأشار ترامب، الذي هدد بضرب محطات الطاقة الإيرانية إذا لم تلّب مطالبه، إلى أن المهلة التي حددها لطهران للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب تنتهي حوالي الساعة ١٠ صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة اليوم الاثنين. وكتب على منصة تروث سوشال «أذكرون عندما منحت إيران ١٠ أيام للتوصل إلى اتفاق أفتح مضيق هرمز؟ الوقت يتفد؛ ٤٨ ساعة فقط قبل أن يحل عليهم الجحيم». وتراوحت رسائل ترامب بين التلميح إلى إحراز تقدم دبلوماسي وبين توجيه تهديدات بصفف الجمهورية الإسلامية حتى تعود «إلى العصر الحجري». ومما يزيد الضغط على طهران، ما صرح به مسؤول دفاعي إسرائيلي كبير بأن إسرائيل تستعد لمهاجمة منشآت طاقة بإيران خلال هذا الأسبوع، لكنها تنتظر الضوء الأخضر من الولايات المتحدة.

لكن إيران تواصل إظهار التحدي؛ إذ أفادت تقارير إعلامية بأنها حذرت الولايات المتحدة وإسرائيل من أن «المنطقة بأكملها ستتحول إلى جحيم بالنسبة لكم، إذا تصاعدت الهجمات. ويبدو أن فرص إجراء محادثات سلام والتي تسمى باكستان للتوسط فيها بين واشنطن وطهران لا تزال ضئيلة، وتشير استطلاعات الرأي إلى تراجع التأييد الشعبي الأمريكي للحرب.

نهاية دائمة للحرب غير الشرعية

ومع هذا، ترك وزير الخارجية عباس عراقي الباب مفتوحاً لإجراء محادثات سلام مع الولايات المتحدة. وكتب عراقي في منشور على منصة إكس «ما يهنا هو شروط بوقف نهائي ودائم للحرب غير الشرعية التي فُرضت علينا». وأضاف إن إيران لم ترفض قط المشاركة في محادثات في إسلام آباد، موجهاً الشكر لباكستان على جهودها. وبعد هجوم رابع قرب محطة بوشهر للطاقة ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن عراقي حذر في رسالة إلى الأمم المتحدة من «وضع لا يمكن

ترامب في وقت يدرس فيه إمكانية تصعيد الحرب التي دخلت أسبوعها السادس ضد إيران. وصرح مسؤول أمريكي ل«رويترز» أن الطيار الذي أنقذته قوات العمليات الخاصة، والذي قال ترامب إنه برتبة كولونيل، هو ضابط أنظمة السلاح على متن طائرة إف-١٥ التي أسقطت.

وكان الطيار، الفزد الثاني من طاقم ثانئي للطائرة إف-١٥ التي قالت إيران يوم الجمعة إن دفاعاتها الجوية أسقطتها. ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن الحرس الثوري الإيراني قوله إن عدة طائرات دمرت خلال مهمة

باليستي وطائرات مسيرة، مضيفين أنهم نفذوا العملية بالتعاون مع الحرس الثوري والجيش الإيراني وجماعة حزب الله اللبنانية. ولم يقدم الحوثيون دليلاً على إلحاق أضرار بإسرائيل، ولم تؤكد إسرائيل الهجوم.

عملية إنقاذ جريئة

وقال مسؤولون أمس الأحد إن قوات العمليات الخاصة الأمريكية نفذت عملية إنقاذ جريئة لطيار كان مفقوداً في إيران بعدما أسقطت طائرته المقاتلة، وهو ما ينهي أزمة كبيرة واجهها الرئيس دونالد

وقالت وسائل إعلام كويتية رسمية، إن طائرة إيرانية مسيرة استهدفت مجمعا إداريا تابعاً للوزارات الحكومية مما تسبب في أضرار جسيمة دون وقوع إصابات، في هجوم قالت مؤسسة البترول الكويتية إنه تسبب في اندلاع حريق بالمكان.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل الإعلام الرسمية عن قائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري أن إيران هاجمت سفينة تابعة لإسرائيل بطائرة مسيرة في المضيق مما أدى إلى اشتعال النيران فيها. وأعلن الحوثيون المتحالفون مع إيران في اليمن أمس السبت أنهم هاجموا إسرائيل بصاروخ

تحمله نبطوي على خطر جسيم لحدوث تسرب مواد إشعاعية.. وتطلق إيران وإبلا من الطائرات المسيرة والصواريخ على إسرائيل، واستهدفت أيضاً دولا خليجية متحالفة مع الولايات المتحدة، والتي ترفض حتى الآن المشاركة في الحرب بشكل مباشر بسبب مخاوف من تصعيد الصراع. وذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أن الجيش الإيراني أطلق طائرات مسيرة على رادار أمريكي ومصنع ألنيوم مرتبط بالولايات المتحدة في الإمارات وعلى مقرات قيادة عسكرية أمريكية في الكويت ردا على هجمات سقط فيها قتلى استهدفت مراكز صناعية إيرانية.



■ إنقاذ طيار أمريكي بعد تحطم طائرته في إيران

الصين تهدف لإظهار ريادة عالمية من خلال نشاطها الدبلوماسي بشأن حرب إيران

تحليل

وزير خارجية البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني ليشرح السبب وراء معارضة الصين لاقتراح البحرين الذي طرحته في الأمم المتحدة للسماح باستخدام القوة على مضيق هرمز. وقال وانج إنه يجب أن تساعد إجراءات مجلس الأمن على تخفيف حدة التوترات، «وليس تأييد أعمال حرب غير قانونية ناهيك عن سكب الزيت على النار». وقالت الصين وروسيا إن الولايات المتحدة أو دولا أخرى يمكن أن تستغل آلية تدعمها الأمم المتحدة لتصعيد الحرب المميّنة، وذلك وفقا لدبلوماسي بالأمم المتحدة تحدث شريطة عدم ذكر اسمه مناقشة المحادثات الدبلوماسية. ويبدو أن كلاً الدولتين لدهما حاجة أقل إلحاحاً لرؤية المضيق مفتوحاً بشكل كامل. وبينما الصين قادرة على الدفع لكي تمر بعض سفنها عبر المضيق؛ تستفيد روسيا من الثمن المرتفع للنفط، الذي يعد صادراتها الرئيسية. وعلى أمل تجنب استخدام النقض (الفيتو)، خففت البحرين بشكل كبير اقتراحها من أجل التفاوض بعمل دفاعي، ولكن ليس هجومياً، لضمان إمكانية عبور السفن المضيق في أمان وتم تأجيل إجراء تصويت حتى الأسبوع الجاري. وتقول الصين إن هناك حاجة لوقف لإطلاق النار لتسوية مشكلة المضيق. ولكن خطتها التي صاغتها مع باكستان قوبلت بصمت تام من جانب الولايات المتحدة. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن من الصعب تقييم الخطة لأنها لا ترقّ إلى خريطة طريق لتحقيق السلام، وتعد دعوة غامضة لاحترام القانون الدولي وأهمية الدبلوماسية ودور الأمم المتحدة.

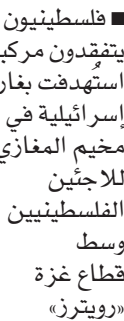
الدولية، إنه إضافة إلى عدم الرغبة في رؤية حرب طويلة، «تنتهز الصين الفرصة للإشارة إلى أنها تساعد في التخفيف من أزمة صنعتها أمريكا وبصفة خاصة في الوقت الذي يصعب فيه افتقار إدارة ترامب إلى استراتيجية مدروسة لاحتواء التداعيات أكثر وضوحاً». كما قامت الصين ببذل جهود دبلوماسية بعد اندلاع الحرب، حيث أجرى وزير الخارجية الصيني وانج بي محادثات مع نظرائه من روسيا وعمان وإيران وفرنسا وإسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وأبلغ وانج إيران بأن الصين تقدر صداقتها معها، ناشد إسرائيل بوقف العمليات العسكرية، وأعرب عن استعداد الصين للعب دور في مساعي السلام. واستضاف وانج الأسبوع الماضي نظيره الباكستاني في بكين لمناقشة مقترحهما المكون من خمس نقاط، والذي يدعو إلى إنهاء المنطقة، بهدف دعم إرساء السلام وخفض حدة التوتر. وسعى وانج للحصول على الدعم لخطة الصين من المثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس حيث أخبرها بأن الخطة تمثل إجماعاً دولياً عريضاً، بحسب وزارة الخارجية الصينية. وأبلغ وانج وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بأن وقف القتال يعد الأمر الأكثر إلحاحاً. كما أجرى وانج الأسبوع الماضي محادثات مع

خمس أسابيع. وصرح ترامب لشبكة إن بي سي نيوز، أن ذلك لن يؤثر على المفاوضات مع إيران، بعد أيام من إعلانه في خطاب ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، يبدو أن إدارة ترامب تبدي حماساً ضئيلاً تجاه احتمال وساطة الصين. وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين، تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مصرح لهم بمناقشة الخيارات الدبلوماسية المحتملة علناً، إن الولايات المتحدة لا تبدي اهتماماً بجهود وساطة من جانب طرف ثالث، وتبدي اهتماماً ضئيلاً بتعزيز مكانة الصين الدولية أو إعطائها فرصة لتدعي النجاح في الشرق الأوسط. ووصف أحد هؤلاء المسؤولين موقف الإدارة الأمريكية بشأن الجهد الصيني الباكستاني بأنه لا تأييد ولا رفض ولكن المسؤولين الثلاثة شدوا على أن الموقف يمكن أن يتغير إذا ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بثقله قبل قمته المخطط لها مع نظيره الصيني شي جين بينج.

وبالنسبة لبكين، يمكن أن يكون هناك حافز لرؤية الحرب تهدأ قبل سفر ترامب إلى الصين في منتصف شهر مايو المقبل. وكان ترامب قد أرجأ الرحلة التي كان مقرراً لها في البداية نهاية شهر مارس الماضي، معللاً ذلك بمتطلبات الحرب. وقال سون «ليس هناك أي ضمان بأن ترامب ربما لا يرجئ الرحلة إلى الصين مرة أخرى إذا استمرت الحرب مستعرة». وشهدت الحرب تصعيداً كبيراً مؤخراً عندما أسقطت إيران طائرتين حربيّتين أمريكيتين، وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك منذ اندلاع الحرب قبل

واشنطن. إن بلاده تعمل «بلا كلل على نحو دؤوب من أجل السلام». منذ اندلاع الحرب. كيف تنظر الولايات المتحدة إلى الدبلوماسية الصينية ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، يبدو أن إدارة ترامب تبدي حماساً ضئيلاً تجاه احتمال وساطة الصين. وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين، تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مصرح لهم بمناقشة الخيارات الدبلوماسية المحتملة علناً، إن الولايات المتحدة لا تبدي اهتماماً بجهود وساطة من جانب طرف ثالث، وتبدي اهتماماً ضئيلاً بتعزيز مكانة الصين الدولية أو إعطائها فرصة لتدعي النجاح في الشرق الأوسط. ووصف أحد هؤلاء المسؤولين موقف الإدارة الأمريكية بشأن الجهد الصيني الباكستاني بأنه لا تأييد ولا رفض ولكن المسؤولين الثلاثة شدوا على أن الموقف يمكن أن يتغير إذا ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بثقله قبل قمته المخطط لها مع نظيره الصيني شي جين بينج.

وبالنسبة لبكين، يمكن أن يكون هناك حافز لرؤية الحرب تهدأ قبل سفر ترامب إلى الصين في منتصف شهر مايو المقبل. وكان ترامب قد أرجأ الرحلة التي كان مقرراً لها في البداية نهاية شهر مارس الماضي، معللاً ذلك بمتطلبات الحرب. وقال سون «ليس هناك أي ضمان بأن ترامب ربما لا يرجئ الرحلة إلى الصين مرة أخرى إذا استمرت الحرب مستعرة». وشهدت الحرب تصعيداً كبيراً مؤخراً عندما أسقطت إيران طائرتين حربيّتين أمريكيتين، وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك منذ اندلاع الحرب قبل



استشهاد 4 فلسطينيين في غزة .. والأمم المتحدة تحذر: الوضع في القطاع بالغ الخطورة



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

أمانة سر المحكمة

بناءً على

الدائرة التجارية	التفتيش رقم (٢٠٢٣/١٠٢/١٥٠٠)
حثت المحكمة بالزألمه بإصدار مبلغ ١٩٩,٢٥٧ ر.ع مساملة وتسعة وتسعين ألفاً ومائتين وسبعة وخمسين ريالاً وعمانياً والفضائل (٨٢) شويلاً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.	

الرقم التفتيشي	الصفة	اسماء الأطراف
١١٩٥٧٣٨	طالب التفتيش	شركة مسقط (ع ع)
١٦٨٤٤٦٦	مفدضها	بنك الأبنية الحيدبية (ش.م.ع)
١١١٠٠٥٤٦	مفدضها	خالد بن سعيد بن خالد الهاماني
٢٠٩٥٠٤٦	مفدضه	مؤيد داود منصور ناصر
١٥٢٩٧٧٧٦	مفدضه	زيد منصور داود ناصر
١٦٣٣٢٤٢٧	مفدضه	فارس منصور داود ناصر

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٦ للمغار موضوع الحجز عليه وهو كالتالي:

قطعة الأرض المسماة بقعة ٤٠٩ بالمربع ١/٢ والمفزة ٢ - بوشر بمساحة ١٢١٣٨ م^٢ وتقدر ثلها على سعر بيعه قدره (١٢٨٧٩,٢٢٩ ر.ع) مائة وعمانية وثمانون ألفاً ومائتان وتسعة وسبعون ريالاً وعمانياً ومائتان وتسع وعشرون عينية.

وعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير محمد بن عبدالله العودي - على هاتف رقم ٩٩٤٣٢٤٣٠ لتعبئة الأوراق لعمل البيع على يد دفاع الراسي عليه المزاد التمن فوراً أو تثله على الأقل وإلا أعيدت المزادية على منتهى في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

طريق الربع الخالي . . من مشروع اقتصادي إلى أصل استراتيجي

تخزين وإجراءات حدودية مرنة وأنباب تضمن تدفق النفط في حالات الحروب والطوارئ وتدفقات لوجستية تدار بعقل إقليمي وأمني ضيق.

وهنا يظهر الفرق بين البنية التحتية كرمز، والبنية التحتية كسياسة. الرمز سهل التسويق. أما السياسة فتحث على استثمار طويل، وتشقيق مؤسسي، واعتراف صريح بأن الاقتصاد الخليجي لم يعد يستطيع الفصل بين التجارة والأمن.

إن ما يملكه طريق الربيع الخليجي يتجاوز الربط بين سوقين متجاورين. فهو يعكس تحولا أوسع في التفكير الخليجي؛ حيث أصبحت البنية التحتية جزءا من إدارة المخاطر الإقليمية. وفي بيئة تتزايد فيها هشاشة الممرات البحرية، ستزداد أهمية الممرات التي تمنح الاقتصاد خيارات إضافية وتحسن قدرته على الصمود.

والسعودية، لا يلقى الطريق مركزية البحر، ولن ينقل بمفرده نقل التجارة الخليجية من هرمز إلى البر لكنه يضيف خيارا شديدا الأهمية. وفي الخطط الاستراتيجية تجدول الخيارات الأولى (إلى أصول عديدة الأهمية. تضيق استمرارتنا حول بوصفها عقدة عبور تربط عمق الخليج بسواحل مفتوحة على بحر العرب والبحر الهندي: فيما اكتسب المملكة العربية السعودية منفذا برييا مباشرا إلى بلد يملك موانئ خارج حسابات مضيق هرمز. وهذا التعديل مهم جدا حتى لو لم يكن تحولا كاملا في الجغرافيا الاقتصادية.

ما يكشفه الطريق أهم من الطريق نفسه؛ أن الخليج في حاجة إلى شبكة بدائل إقليمية توسع الخيارات وتخفف الانكشاف، وإلى مشروع جماعي بشكل منظومة مترابطة من شمال الخليج إلى جنوبه يتضمن طرقاً برية وموانئ وبناء سكك حديدية ومراكز

تتحرك عبر جغرافيا سياسية هشة في منطقة لم تعرف الاستقرار. فقد، صارت الموارد الطاقية عبر مضيق هرمز، أما الواردات الغذائية لتوسيعها تعتمد على سلاسل إمداد حساسة، وكانت المنطقة أقل قدرة، أو تفتقر أنها قادرة على التعاضد مع هذه السياسية. ولكن هذا الافتراض صار أقل إقناعا الآن والسبب واضح جدا. فقد دخلت المخاطر التي كانت تُدرج في خانة الاحتمال البعيد في الواقع السياسي. لم يعد إغلاق مضيق هرمز سيناريو غير نظري في الدراسات الاستراتيجية والأمنية. أصبح الأمر جزءا من التحديات التي تُورق حكومات المنطقة والعالم. حتى لو كان هذا الاضطراب مؤقتا، فإنه يغير طريقة تقييم البنية التحتية القائمة. والطرق أو المخابر البينية التي تعمل على تحسين أجزاءها والسرعة تحولت إلى طرق تخدم الصمود.

كان الطريق البري الذي يربط سلطنة عمان بالمملكة العربية السعودية بقراً، حتى وقت قريب، بوصفه مشروعاً اقتصادياً مهماً يسرع التجارة الدولية، ويفتح مسارات سياحية جديدة، ويعزز صلات التواصل بين البلدين. ثم تغيرت البيئة التي سيعمل فيها هذا الطريق. ومع انتقال المنطقة إلى مناخ التوتر والحرب، تغير معناه أيضاً، فلم يعد مجرد مسار للتجارات قد اكتسب الطريق لوظيفة استراتيجية تتجاوز جداول التجارة الباصرة.

لا يطرح الطريق نفسه بدلا من مضيق هرمز؛ فالفارق كبير جدا بين المرين، لكن الثابت أنه يستطيع القيام بدور مماثل في اللحظة التي تغلق النيران المضائق والممرات، ويكتسب الطريق قيمته من موقعه الاستراتيجي في هذه اللحظة الصعبة التي تمر بها المنطقة.

ثم عقود الخليج العربي بسطة مفارقة واضحة، حركة اقتصادية وشروات وتحولات عبرى في البنى التحتية، ولكنها

جبة الدين وتبرير الحرب

سيسعى مشعلو الحرب لتبويرها بكل الوسائل غير متورعين عن استغلال حتى الدين في ذلك. والرهان الأقوى يبقى على وعي الشعوب، وضرورة الإفادة من التاريخ ودروسه رفقاً للحرب مهما كانت مبرراتها.



حصة البادي

مهما تراكمت الخلافات بين الدول المتجاورة فلا يبرر الخلاف سعي أحدها لحرب مدمرة وإبالة يصل الجميع إلى استئثانه، وما قد يبدو انتصاراً ومكسباً في تفكير حرجي أو بيروقراطي خاسرة مرعبة على المدى البعيد؛ لذلك تتجاوز الدول كثيراً من الخلافات جنباً لجنب والصراعات المسلحة قبل أن تسيل دولاً أو قاراتاً بحرب أهلية. ولعل من الجيد هنا تذكر حربين عالميتين دمويتين وصراعات تاريخية بين دول أوروبا الغربية (خصوصاً فرنسا وألمانيا) لما قربت هذه الدول ربط مصالحها الاقتصادية والسياسية ببعضها وتجاوزاً للمصالح وتغريزاً للاستقرار وعدم انخراط في الحروب عبر تأسيس المجموعة الأوروبية للنعم والبضبب عام 1٩٥٨م خطوة أولى للنكاح، ثم التحول إلى الاتحاد الأوروبي قبل إنشاء سوق مشتركة وعملة موحدة. والأهم من ذلك أن الأزمة كثيرة على عرسيها: قريب المصالح الاقتصادية والحوار السياسي وخطط التنمية المشتركة، والتقدير لإرادة الشعوب في السلام كلها محضرات لتجاوز الماضي والاهتمام بمستقبل الشعوب وتنمية

ذلك إلى كونه لا الزمته ثم معاش من التّجبيج وإذاك العداوات -أفراد كانوا أو جماعات أو دولا- بل لقد يتجاوز ذلك إلى تصنيعها وتفكيكها ما جُمع واحد منها وبعدها عبر عقود، لا شيء إلا التمكن من التحكم، وتعزيز السلطة المركزية عبر تفكيك السلطات الجاورة سواء كانت موافقة أم معارضة. ولعل الأخطر في الحرب موقدي الحروب ومشعلي نار الفتن تلبس بجة الدين لحشد الجماهير وتجييش الأفراد تأييدا للحرب.

استغلال الدين في إكذاء العداوة وسيلة فاعلة جربها المستعمر وجربها الغزاة رغم كل ما يتردد من ضعف وارتباط الأجيال الحالية بدينها، وانسلاخها عن اعتناق مبادئها، لكن يثبت الواقع أن ما يزال الدين -أيا كان- هو آخر معازل البسطاء؛ لذلك لا يلبث الساسة يدكونه موظفين رموزه ونصوصه وصولاً لأهدافهم السياسية ومطامعهم المادية.

وهو نحن نجد أصداء الحروب الصليبية حاضرة في حماس وزير الدفاع الأمريكي بيت هيفيسيت الأخذ شكلاً دينياً متطرفاً في محاولة لحشد الجماهير؛ تأييداً للحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فكانت وبالأعلى المنطقة بأكملها، وأقصده بالمنطقة هنا الشرق الأوسط، وليس الخليج وحسب.

فيفيض النظر عن كل الاختلافات بين دول المنطقة، لا تسعى أي دولة لحرب تدور رحاها لصالح متهكبات اليهود والدول وأمن الشعوب وحقوق الأوطان، يقول هيغسيت، «نحن المسيحيين - إلى جانب اليهود والمسلمين - نؤمن بدينهم العظيم، إسرائيل، تحتاج إلى مثل حليف المتمسك بالقيم الأمريكية وأن اعتاد والدفاع عن نفسه. نجد علينا حرب الاملاوة قبيحا سياسيا وجغرافيا، في حالة مثل تنظيم داعش عسكريا، أو فرغنا من كل وسائل الحداثة يبقى الدين بين يدي وسال الدعاية لتبرير بعضهم الدين للتعويض للنشوء والتفوق ووسيلة لحشد الجماهير بإضفاء الشرعية المقدسة على قراراتهم السياسية الخاطئة، ليصبح حينها داعش، داعش حركة للهوية الاجتماعية في كل المنطابرات المتورقة النشوء الاقتصادي العسكري عبر القوميات الدينية، والمليشيات العسكرية والجماعات الدينية المتورقة المسلحة.

هيفيست تعرض في مارس ٢٠٢٥ لضغوط بعد تسريته محادثات مع صحفيين وأشخاص غير موثوقين، هيفيست كشفت عنها عن غرض عمادها بعمله السابق مقاما في قناة فوكس نيوز، كما أنار حجة كبرى في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ بعد استدعائه للتحقيقات الأمريكية بضعهم في هجوم جاريه في أنحاء العالم لحضور اجتماع في القاعدة البحرية في كوانتيكو (فيرجينيا) لتحشد تأييدهم للموافاق التراب في مساره الباردة التي أسما (إعادة إحياء روح الحارب... ومن أمثلة التليس الديني في هذه الحرب بعد هذه الحرب

البيانية الالهية (تعراب العريب) باقاع شعار الله يريد ذلك ، Deus Vult ، حتم ملكات الجنود الأمريكيين لحالة له قديمته العريب(ن) اقباعه بأشاح بد نهابة ان الزمان Armageddon مع ديان ان مستشدين

بنصوص سفر الرؤيا، وأن تراجم ممسوح من يسوع ليشعل شرارة نهاية الزمان!
ولا تتردد إسرائيل كذلك واصفة إيران بـ«عالميق»، وهو رمز ثوراتي لعدو يجب تذكر جرائمه ومواجهتها.
كما ربط بعض الإسرائيليين حربهم لإيران بإطار عيد «بوريم» اليهودي المرتبط بقصة إنقاذ اليهود من
مذابح في الإمبراطورية الفارسية قديماً.

وهنا لا ينبغي نسيان أثر الإعلام عموماً والإعلام الرقمي -الذي أصبح بيئة خصبة لتضخيم الصراعات الدينية- خصوصاً في تغذية العنف والاحتقان عبر الحشد الجماعي السريع، وتقشي خطاب الكراهية بتوسيع رقعة الأخبار المضللة.

عبر تعزيز المحتوى المتطرف مستفردة آليات التفضيل لدى المستخدم، وتكوين فقاعات التوعية (Echo Chambers) التي تحول في الصراعات الدينية إلى عرق صرف ممتزة الرواية للتشديد على إعصاف الرواية المعتدلة، وتسهيل التعبئة وتوجيه السلوك الجماعي مع زيادة الحافز للصرار بسبب المعلومات المضللة، وتضخيم الخلافات لتحويلها إلى عداوات، وإعادة تشكيل الروايات العنصرية والسرديات المقدسة عبر الإعلام المرئي، وانتشار الوصم والتحريض والتخوين الرقمي ضد الأصوات المعتدلة وضد الوعي الواقعي. خلافاً: سيهبط مشعلو الحرب لتبريرها بكل الوسائل غير مستثناة عن استغلال حتى الدين في ذلك، لكن الأسوأ يبقى على وعي الشعوب ومعرفتهم، وعلى ضرورة الإفادة من التاريخ ودروسه لصالح الحرب مهما كانت مبرراتها. وتناجها.

ولسنا هنا في بيان تأييد أو ترحيم لكن البيان الأوضح هو أن من تسبب في هذه الحرب لم يستثننا، ولم يستثن إسرائيل. والواقع الواضح للدمار وتفتيت الإقليم، فليس ذلك يقيناً لأجلنا، ولا لأمان المنطقة الذي لا يمكن الحدوث عنه مع الصلصنة مع مخالفة إسرائيل القانونية والإنسانية ومخالفة أمريكا الحليف الوجهة بمصا النفوذ وطعم السلطة.

نعيش اليوم وأقام له مختاره ولا خيار إلا التهديد قبل التصديق والتعلل دون الانفعال سعيًا للسلام

وأحسب أن لا بُدَّ للشعوب من كلمة فصل هنا؛ رفعاً للحرج عن الحكومات كأقل تقدير بإعلان رفض الحرب احتراماً لازدادة شعوب المنطقة.

■ حصّة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية

عمان ووظيفة الحياد

الحياد العُماني وظيفة استراتيجية لا موقف عابر؛ قيمته أنه يُبقي قنوات الاتصال مفتوحة في لحظة تميل فيها الحروب إلى إغلاق الأبواب، ويصون للإقليم احتمال الخروج حين تتعطل السياسة

ثم يأتي التاريخ ليضيف طبقته الخاصة. فعمّان الحديثة لم تبن علاقاتها الإقليمية على فكرة الاصطفاف الحاد، وإنما على قدرة متدرجة على التحدث إلى قوى لا تتحدث إلى بعضها. وهذا ثمرة استثمار طويل في المصداقية والثقة. والثقة هنا لا تصنعها التصريحات، وإنما يصنعها سلوك متكرر يقتنع معه الفرقاء بأن هناك طرفا يستطيع صون قنوات التواصل من دون أن يعيث بمضمونها. من هنا فإن الدور العُماني في الاتصالات بين واشنطن وطهران، وفي المراحل التي سبقت الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ وتلته، كان تعبيرا عن وظيفة تكونت بهدوء، ثم اختبرتها الأزمات مرارا. والوظائف من هذا النوع لا تنشأ في يوم واحد، ولا تبقى قائمة ما لم تتوفر لها ثلاثة شروط: قدر من الاستقلال في القرار، وسمعة في الانضباط، وفهم عميق لحدود القوة وحدود اللغة في آن واحد.

ومع ذلك، فإن القول إن عمّان حافظت على هذا الدور لا يكفي وحده لتفسير أهمية موقفها في الحرب الراهنة؛ لأن السؤال الأصعب يبدأ من هنا: ما قيمة قناة اتصال في إقليم تحكمه الطائرات المسيّرة والصواريخ وحسابات الردع؟ أليست القوة الصلبة هي التي ترسم الحدود الحقيقية للمشهد؟ الجواب أن القوة ترسم الميدان، لكنها لا تكفي وحدها لتحديد المخرج. وفي الحروب الإقليمية، تصبح الدولة التي تُبقي قنوات الاتصال مفتوحة جزءاً من الأمن نفسه. ليست بدلياً من ميزان القوة، لكنها تمنع ميزان القوة من أن يتحول إلى لغة وحيدة. واللغة الوحيدة في مثل

في صباح الثامن والعشرين من فبراير الماضي، كان في وسع المنطقة أن تذهب في اتجاه آخر غير الذي تسير فيه اليوم. قبل ساعات من انطلاق الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، كان السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية يتحدث بلغة توحى أن باب التسوية يوشك أن يفتح على مصراعيه. ثم تحركت الطائرات، وتراجع الكلام أمام النار، ودخل الخليج طورا جديدا من الخوف والقلق وغياب اليقين. بعد ذلك بأيام، أصابت الحرب المصالح العمانية نفسها. ومع ذلك لم تغير سلطنة عمان لغتها الأساسية. لم تتعامل مع التهذبة باعتبارها أثرا من آثار زمن مضى.

وبحثت عن المخرج وما زالت دون يأس أو إحباط. هذه البداية ضرورية لأنها تضع المسألة في موضعها الصحيح. فالحديث هنا لا يدور عن دولة تجنبت الخطر من بعيد، ولا عن عاصمة تراقب المشهد من وراء الزجاج. الحديث عن دولة شعرت بارتدادات الحرب على أرضها، ثم قررت مع ذلك أن تحافظ على وظيفتها السياسية والتاريخية. وهنا تحديدا تكمن أهمية الحالة العمانية. فالقيمة الحقيقية للوساطة لا تظهر حين تكون المنطقة هادئة، وإنما عندما تصبح كلفة الاعتدال نفسها باهظة.

كثيرا ما فُرى الحياد العُماني بوصفه ميلا إلى تجنب الصراعات، وهذه قراءة ناقصة. فسياسة مسقط لم تقم على الهروب من التناقضات، بل على فهم متراكم لها، وعلى قناعة بأن الاقتصاد في الكلام قد يكون أحيانا جزءا من الفعل السياسي نفسه. في السياسة الخارجية، توجد دائما عوامل ثابتة وعوامل متحركة. الثوابت تصنعها الجغرافيا والتاريخ. أما المتغيرات فتولدُها موازين القوة، وحالة الإقليم، ومزاج الداخل، وطبيعة اللحظة الدولية. وفي حالة عمّان، تدخل الجغرافيا في مصيم القرار السياسي. فعمّان تظل على مدخل مضيق هرمز، أحد أكثر الشرايين حساسية في الاقتصاد العالمي، وتعيش في بيئة إقليمية تعرف من تجاربها المتراكمة أن الحروب فيها لا تبقى داخل حدودها الأولى. وحين تكون الدولة واقعة عند هذا المفصل بالذات، فإنها تتعلم مبكرا أن اندفاع الآخرين نحو القوة يخلق عليها أعباء لا تملك ترف تجاهلها.

السيادة تستدعي مراجعة عاجلة للذات في الشرق الأوسط

شعوبنا ليست وكلاء يُستدعون ثم يتخلّى عنهم. مستقبلنا ليس ملكا لكم كي تصوغوه. وحياتنا ليست ثمنا جانبيا لاستراتيجياتكم.



شانااز إبراهيم أحمد

جماعات ميليشياوية عراقية. وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل ١٤ شخصا على الأقل وأصابة ٨٥ آخرين. وخلال العقود الماضية، أقامت قوى أجنبية قواعد عسكرية في مدن الخليج تحت شعار الضمانات الأمنية. هذه المنشآت نفسها، التي قبل إنها وجدت للحماية، تحولت إلى أهداف للهجمات، وأسهمت في تغذية دوامات العنف. ومدن كانت تُرى يوما مراكز للتجارة تجد نفسها الآن في الخطوط الأمامية، بعدما استعدت المنظومات الدفاعية ردودا انتقامية، بما يثير أسئلة عما إذا كانت القيادات، أو المواطنون، قد أدركوا حقا الآثار البعيدة المدى لهذه الترتيبات.

الدمار لا يتوقف عند المباني المحطمة. الأطفال يتعلمون أصوات أنظمة الاعتراض قبل أن يتعلموا جداول الضرب. تتوقف السياحة، وينسحب المستثمرون، ويبدأ الشباب في البحث عن مستقبل في أماكن أخرى. وتتفكك الروابط الاجتماعية مع عودة النزعات الطائفية إلى السطح، ومعها يتسع الشك في القيادات، المحلية منها والخارجية.

ما الهدف، على وجه الدقة، من هذا الدمار الصامت؟ هل هو تغيير النظام؟ الردع؟ إعادة رسم الخرائط؟ احتواء الخصوم عبر الكؤلاء والصفوط؟ بالنسبة إلى من يعيشون تحت مسارات الطائرات وخطوط الصواريخ، تبدو الاستراتيجية غامضة. وهناك احتمالاتان يفرضان نفسيهما: إما أن هناك تصميمًا كبيرًا، محسوبًا بعناية، يعمل من فيه الناس العاديون بوصفهم أضرارا جانبية. أو أنه لا توجد خطة حقيقية من الأساس، بل مجرد تصعيد يولد تصعيدا، ورد فعل يستدعي رد فعل، إلى أن تكتسب الأحداث زخمها الخاص وتفلت من السيطرة.

حتى إعلانات السلام الصادرة عن قادة العالم باتت تحمل قدرا من الالتباس، إن لم يكن من سوء القصد الصريح. فحين فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يخوض حملته لإعادة انتخابه، تحدث عن رغبته في «السلام»، لكن المرء يجد نفسه متأسلا عما إذا كانت الكلمة قد قصد بها فعلا كما سُمعت. هل كان يقصد، ربما، «قطعة؟ قطعة من أرض، أو من بلد، أو من موارده؟ وفي خطابه يوم الأول من أبريل، توعد الرئيس الأمريكي بصفص إيران واعادتها «إلى العصور الحجرية»، بعد أن صدّد

الهجمات، بالتنسيق مع إسرائيل، مستهدفا مركزا للأبحاث الطبية في طهران يعود عمره إلى قرن، إلى جانب جسر ومصانع للصلب. وبغض النظر عن الموقف السياسي أو الانتماء الأيديولوجي، فإن التهديد بإعادة واحدة من أقدم الحضارات المستمرة في العالم، التي يمتد تاريخها لأكثر من خمسة آلاف عام، «إلى العصور الحجرية»، لا يكشف فقط عن جهل فادح بالتاريخ، بل يعبر عن هجمية فظة.

ومع ذلك، فالمسؤولية لا تقع على الخارج وحده. لقد أجرى قادة الإقليم هم أيضا حساباتهم الخاصة انطلاقا من مكاسب قصيرة الأمد. فالحديث الاقتصادي البراق لم يواكبه تحصين سياسي من صراعات القوى الكبرى. وفي مختلف أنحاء منطقة، تبرز حاجة ملحة إلى مراجعة صادقة للذات حول المعنى الحقيقي للسيادة، وما إذا كان تنويع الخيارات الدبلوماسية يوفر حماية فعلية، وما إذا كان الاندماج في صراعات القوى العالمية قد جعل الفكاك منها أمرا متعذرا.

في النهاية، أجد أفكارى تعود إلى الصوتين نفسيهما: صوت الرجل المسن الذي شاهد عقودا من الاضطراب تجتاح الشوارع التي عرفها، وصوت المرأة في الأهورا التي تتساءل لماذا تظير الصواريخ حين لا يصل الماء. ندأوهما ليس أيديولوجيا؛ إنه نداء أولي وبيدهي: نحن نريد فقط أن نعيش. إن كانت هناك خطة تقف وراء هذا الدمار، فيجب إعلانها بوضوح. وإن كانت هناك تضحية مطلوبة، فيجب تبريرها بصرامة. وإن كان القصد من هذا الخراب أن يحقق غاية أعلى، فلا بد من إثبات ذلك لأولئك الذين يدفعون الثمن الفادح. الشعارات المعاد تدويرها لم تعد تقنع مجتمعات أُنكتتها الحروب المتعاقبة. ما نحتاجه هو الحوار، لا الحرب.

شعوبنا ليست وكلاء يستدعون ثم يتخلّى عنهم. مستقبلنا ليس ملكا لكم كي تصوغوه. وحياتنا ليست ثمنا جانبيا لاستراتيجياتكم.

■ شانااز إبراهيم أحمد هي السيدة الأولى في العراق.
■ عن مجلة نيوزويك

السياسات هي تقليل المخاطر، وتوسيع هامش الحركة، ومنع إغلاق الأبواب التي قد تحتاجها المنطقة كلها في لحظة ما. قد تتعرض الدولة التي تلعب هذا الدور للأذى، وتُصاب مصالحها، وتُتهم من هذا الطرف أو ذاك، غير أن معيار نجاحها هو قدرتها على الاحتفاظ بوظيفتها السياسية عندما تصبح الخسارة ملموسة. بهذا المعنى، فإن ما جرى لم يبطل الحجة العمانية، وإنما كشف صعوبتها الحقيقية وتعقيدها. وقد يقال إن هذا تقدير زائد لدور دولة في نزاع تحدد مساراته قوى كبرى. فالولايات المتحدة وإسرائيل وإيران تملك أدوات التصعيد الأولى. غير أن الأزمات الكبرى تصل، عند نقطة ما، إلى لحظة تحتاج فيها الأطراف نفسها إلى مسارات تختبر عبرها النيات، أو تمرر منها رسالة، أو تفتح بها باب تراجع يحفظ ماء الوجه. عند تلك النقطة تظهر قيمة الوسطاء. لا لأنهم أقوى من المتحاربين، بل لأنهم يوفرون ما تعجز عنه القوة؛ إمكان الخروج.

ومن هنا يتجاوز معنى الموقف العُماني حدود عمان نفسها. فالمسألة تتصل بنوع الأمن الذي يحتاجه الخليج في السنوات المقبلة. لقد عرف الإقليم الاعتماد على الضمانات الخارجية، وعرف كلفتها وتدنيها. والحرب على إيران أظهرت مرة أخرى أن الخليج لا يستطيع أن يعيش على الردع وحده ولا على الاصطفاف وحده. فهو يحتاج إلى بنية أمنية أوسع يدخل فيها الاقتصاد، والمرات البحرية، وقنوات الاتصال، والقدرة على التحدث مع الخصوم قبل الحروب وأثناءها وبعدها. وفي هذا السياق تؤدي عمان وظيفة تتجاوز نفسها.

إن أخطر ما تفعله الحروب أحيانا أنها تخلق الأبواب واحدا بعد آخر. وكل باب يخلق يفتح احتمالا آخر للفوضى. والدولة التي تقرر- عن وعي وكلفة معروفة- تبقي بابا واحدا مفتوحا، تؤدي وظيفة سياسية نادرة. وهذا هو معنى الموقف العُماني في هذه الحرب. فمسقط لا تدعي أنها توقف العواصف، لكنها تعرف أن الإقليم الذي يفقد قواته جميعا يصبح أكثر عرضة لأن يدار بلغة واحدة. وعندئذ يخسر الخليج أحد الشروط الضرورية لمنع الحرب من أن تصبح قدرا دائما.

الذهب يبدو أقل بريقا بعد حرب إيران

منذ بداية الحرب الحالية هبط سعر الذهب بحوالي ١٥ ٪ وبما يفوق التراجع في أسعار الأسهم العالمية. يعود جزء مما يحدث في سعر الذهب إلى ميله للتراجع عندما ترتفع عوائد السندات المحمية من التضخم .

الايكونومست. ترجمة : قاسم مكي

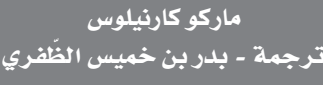
مغريا مسئولتي البنوك المركزية المتلهفين لدعم عملات بلدانهم أو حكوماتها الحريصة على تدبير تدفقات نقدية لأغراض أخرى. في الأسبوعين السابقين ليوم ٢٠ مارس باعت تركيا ذهباً بقيمة ٨ بلايين دولار لتعزيز عملة الليرة. وربما تفعل الهند شيئاً شبيهاً بذلك.

كما فكر مؤخرا محافظ البنك المركزي البولندي في تسهيل المكاسب المتحققة من الطفرة السعرية لتمويل الإنفاق الدفاعي. ويمكن أن تفسر «تسيلاتّ انتهازية»، مثل بعض هذه التراجعات الأخيرة في سعر الذهب. مع ذلك لا ارتفاع العوائد الحقيقية للسندات أو مبيعات البنوك المركزية تفسر بالكامل التحركات الأخيرة في سعر الذهب. هنالك تفسير آخر. وهو يرتبط بتصور تحول إلى ما يماثل عملة البيتكوين. وهي الأصل الذي قصد أن يحل محل الذهب (كمخزن للقيمة). فعملة البيتكوين تم التشهير بها يوما بوصفها «ذهباً رقمياً» وملاداً يحمي المستثمرين من التضخم والحكومات المبدّرة ومحصّنا من اليد الطويلة للولايات المتحدة. لكن بدلا عن ذلك اكتسبت البيتكوين عادة تداول غير مستحبة تتمثل في مجازاة المضاربات التي تحركها غرائز الطمع والخوف في السوق.

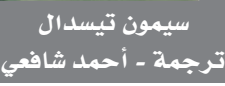
الآن يبدو تداول الذهب أيضا مثل تجارة الميم (المضاربات أو التداول الذي تحركه وسائل التواصل الاجتماعي دون أن يستند على أساس اقتصادي- المترجم). فارتفاع سعره بحوالي ٦٠ ٪ في الفترة بين الصيف الماضي وأواخر فبراير تصادف مع ازدهار صناديق تداول الذهب في البورصة. زادت هذه الصناديق موجوداتها من الذهب بنسبة ٢٥ ٪ في العام الماضي إلى نحو ٤٢٠٠ طن. وأدت تصفية بعض رهانات هذه المضاربة (تداول الميم) التي تسريع تراجعها.

أظهرت الأسابيع القليلة الماضية أن الذهب ليس أداة تحوط شامل. مع ذلك لا تتمثل جاذبيته التاريخية الرئيسية في كونه وسيلة حماية من حروب الخليج أو حتى من صدمة طاقة ولكن من إصعاف العملة. وهذا خطر عظيم وسط تعاطم الديون العامة التي قد تسعى الحكومات بالتخلص منها عبر التضخم.

قد يتوقع المرء ارتفاع سعر الذهب عندما تشن الولايات المتحدة حربا ثائية مكلفة وتفكر بلداً مدينة أخرى في دعم فواتير الطاقة لمواطنيها. لكن ذلك فقط إذا تساوت العوامل الأخرى. فعندما تفوق أعداد «متداولي الميم» من يتداولون في، ضعف العملة، وعندما يبيع المستثمرون المؤسسيون الذهب بهدف جني الأرباح لتغطية خسائر في أصول أخرى لن تكون العوامل الأخرى متساوية. في الوقت المناسب، حتما سيجد مطارود الزخم الماكاسب عن الربح السريع «أصلا، أكثر يحقق لهم مكاسب كبيرة. حينها سيفرض تداولّ الارتفاع لتغطية خسائر في العملة وجوده مجددا. وقد يستعيد الذهب شيئاً من مكانته كملاذ آمن، أما معرفة السعر الذي يبعد (عن التداول) آخر المغمرين بالذهب عندما تزداد قيمته فمسألة أخرى.



بينما يدمر ترامب إيران ..
يدمر القوميون الإنجلييون النظام العالمي



يرى أغلب المسيحيين المتدينين أن الأس
على الدين وتشويهه وتسليحه لتبرير الم
والخراب وغرس بذور الفرقة وتبرير جرا
الحرب وقصف إيران حتى «ترجع إلى العص
الحجرية» أمر باعث على حزن عميق. إذ يؤ



عبدالله حبيب

النوم فأس ومِحراث

أنساغ

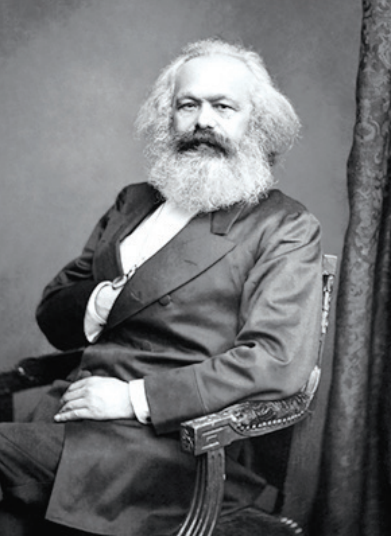
وصاياا القبر، في أية حال). (٣٠)
أنا ضَجِرُ بما فيه الكفاية كي أتناهب وأنا أرقب الأرض وهي تترنح نحو مكان لا أعرفه (ولم يعد يهمني أن أعرفه). (٣١)
يأتي الوجد إلى خاصرتي من خصرِك (ليس علينا أن نلجأ إلى اللغة في كل شيء). (٣٢)
تبوح لي بالأسرار التي لن تحدث إلا في الماء، وأنا في الماء. (٣٣)
كان من الأفضل له ولنا لو كان ذلك الشّاعر شيخ قبيلة (مرةً خامسة أيضاً). (٣٤)
لم أعد أحتاج للتّظاهر بك (لكنني أفعل، مرة أخرى أيضاً). (٣٥)
كل الجرائم تحدث حين يتعطّل كاتم الصوت. (٣٦)
يا أيها المدى الأزرق الممتوح: متى الساعة؟ (٣٧)
بعدك، في الشّقة الصغيرة، أسماك تتلبّط، وتذاكر سفر منتهية الصّلاحية، وقِطعة تبحث عن ذاكرة. (٣٨)
أنت، ولا تحدّث النّوايا. (٣٩)
في كل يومٍ يومٌ لا أراه (هل تبصرين الأمس مثلي)؟ (٤٠)
يتدحرجون إلى هنا (بعد الكارثة). (٤١)
الشمس قبول متأخر لا اعتذار لم يحدث قط. (٤٢)
لن يخرج أحد من هنا (ولن يدخل أحد من هناك). (٤٣)
حياتهم كانت فن الصّود على الرّقاب، ويموتون اليوم بالتّابع على نفس تلك الأعناق. (٤٤)
«التفكير بالمقلوب، ضروري جداً من أجل محاولة ردع بعض الشرور. (٤٥)
لا يذهب الوهم بعيداً عن المجد (إن لم يكن هو هو).

■ عبد الله حبيب كاتب وشاعر عُمانِي

تتذكرون عهد «الثّورة/ الثّورية مطهر»؟ (١٤)
الصّمت خدعة أخرى. ليس كل الصّمت خير، وراجح الاسترسال عطب. (١٥)
أيتها الفاجعة القديمة: هلُمّي! (١٦)
في أوّل الضّحكات، كما في آخر الخسارات، كما في هذه الكلمات. (١٧)
لا أجر لي في الموت (ولا لكم). (١٨)
كل ما في الأمر، يا أزوع امرأة في العالم، أنك لم تجعلي كوابيسي أقل رعباً (وهذا من المحاسن الاحتياطية للحب). (١٩)
إن كنت تبحث عن شبيه فإنه لن تعرّف إليك (لا بأس من قول هذا للمرّة الالف). (٢٠)
مرجى لهم: لا يزالون يفاوضون إسرائيل بينما الصور يمزق أذانهم. (٢١)
الثّأنة واللعنة لغة وخطاب. ليست لدي الوسيلة الكافية كي أتأتّى أو أتلعثم أحدهم كان يتناول أقرصاً قوية مهدئة



■ نيتشه



■ ماركس

(١)
الأذى أكثر أهمية وجدارة بالتذكّر من الإحسان. حدث الإحسان قليلاً أو كثيراً ولم يتغير شيء في العالم. أما الأذى فقد حدث قليلاً أو كثيراً وتغير العالم قليلاً أو كثيراً. (٢)
يحملني الأعداء كل هذه الودائع بمحض أنفُسهم. أما الأصدقاء فلم تعد لديهم أية وداعات حتّى لأنفاسهم. (٣)
تذبل الروح قبل أن يهوى الجسد. تنبثق الأساطير والديانات (وكلها يحتاج إلى الملح أو السكر). لا تبدل الجسد ولا الروح لأي أحد. إنّما أنت جسد وحنان (من دون أية حاجة إلى ملح أو سكر). (٤)
الموضوعيّة أكثر السّفه والسّفك («الدّولة هي أكثر الوحوش بروداً»، نيتشه، «هكذا تكلم زرادشت»). (٥)
صارت الخمرة حزناً شائعاً أكثر مما ينبغي (وقس على ذلك في الحانات). (٦)
لا يتعلق الرّهان بالسّباق (اللهم إلا إذا في نهايته).



■ هرتزوغ

فيلم «الرحمة» . . الذكاء الاصطناعي بوصفه قاضيا ومحققا وملاحقا للمجرمين

الرئيسية هي الهواتف الذكية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكاميرات الجسم، وغيرها. المطاردة التي تعتمد على الطائرات المسيرة وغيرها من الأدوات والوسائل. ومع مضي أحداث الفيلم وبعد مرور قرابة نصف الزمن الفيلمي تكون قد انتقلنا إلى صراعات شرسة يقوم خلالها روب –الممثل كريس سوليفان– بالتوجه للانتقام من محكمة الذكاء الاصطناعي ومن كريستوفر شخصيا بسبب قيامهم بالحكم على شقيقه بحسب إجراءات محكمة الرحمة في داتنة المجرمين خلال ٩٠ دقيقة ما لم يثبتوا براءتهم، فيما توابك المحققة لوس أنجلوس، وخلال ذلك تتوالى العديد من مشاهد تصادم السيارات واقتحام المباني وتناثر سيارات الشرطة، الذي هو خليط من الخدع الاصطناعية والتصوير الواقعي.

هذه الموازنة ما بين ما هو مستقبلي وافتراضي من مقابل الأحداث الأكثر واقعية تجعلنا نتساءل عن أي الأحداث أكثر خيالية في مقابل أكثرها واقعية وصرامة، وقبل أن نوجد الجواب فإن افتراض عزل القسم المتعلق بالذكاء الاصطناعي عما سواه من أحداث واقعية سوف يفضي إلى كون الفيلم، من دون ثيمة الذكاء الاصطناعي، مجرد فيلم واقعي اجتماعي، وفيلم مطاردات لا يتعدى ذلك.

خيال علمي عن مدن أمريكية مستقبلية تعصف بها العصابات

تفشي الجرائم في المستقبل يجعل البشر عاجزين عن حلها



- إخراج: تيمور بيكمامبيتوف
- سيناريو: ماركو فان بيل
- تمثيل: كريس بات، ريببكا فورغسون، كالي ريس، أنابيللا واليس، كالي ريس
- مدير التصوير: خالد محتسب
- مونتاج: أوستين كيلنغ
- موسيقى: رامين جوادِي

من استخدامات الذكاء الاصطناعي والتحري والجريمة والحركة. القضية من استخدام الملفات السحابية التي تحتزن مقاطع كاميرات المراقبة وكافة الوثائق والإيميلات الشخصية، وهو ما سوف تساعد المحققة جاك –تقوم بالدور الممثلة كالي ريس– في ملاحقة الخارجين على القانون، وفي إطار السعي لإنقاذ كريستوفر، وبهذا يتجه السرد باتجاه نسق من المعلومات يرتبط بإثبات براءته في مقابل غموض كامل وتداخلات مجهولة. وفي نطاق توظيف الحبكة الرئيسية والحبكات الثانوية سوف تظهر مراسلات الزوجة نيكول أنها كانت تتواصل مع زميل لها، فيما هو يتاجر بمواد شديدة الخطورة تقضي بالنتيجة إلى إنتاج المواد المخدرة من جهة والمواد شديدة الانفجار من جهة أخرى، وهو ما سيجري تعقبه بالتدريج في وسط ركام من مقاطع الفيديو والمراسلات المكتوبة والصورة. تتصاعد الأحداث مع تصاعد الإيقاع الفيلمي، وبذلك تنتقل من الطبيعة البوليسية إلى المطاردات الصحوية بكثافة يقدمها الذكاء الاصطناعي، مما تفرج عنه القضية الافتراضية وهي تأذن بضخ المزيد من الوثائق التي تتبع عصابة إجرامية هي التي وقعت الزوج كريستوفر في فخ الاتهام بقتل زوجته، وبذلك يقدم الفيلم فصلا آخر متصاعدا، وهو مزيج

الذكاء الاصطناعي صك البراعة.

على الجانب الآخر هنالك المحققون وما يتيحها القضية من استخدام الملفات السحابية التي تحتزن مقاطع كاميرات المراقبة وكافة الوثائق والإيميلات الشخصية، وهو ما سوف تساعد المحققة جاك –تقوم بالدور الممثلة كالي ريس– في ملاحقة الخارجين على القانون، وفي إطار السعي لإنقاذ كريستوفر، وبهذا يتجه السرد باتجاه نسق من المعلومات يرتبط بإثبات براءته في مقابل غموض كامل وتداخلات مجهولة. وفي نطاق توظيف الحبكة الرئيسية والحبكات الثانوية سوف تظهر مراسلات الزوجة نيكول أنها كانت تتواصل مع زميل لها، فيما هو يتاجر بمواد شديدة الخطورة تقضي بالنتيجة إلى إنتاج المواد المخدرة من جهة والمواد شديدة الانفجار من جهة أخرى، وهو ما سيجري تعقبه بالتدريج في وسط ركام من مقاطع الفيديو والمراسلات المكتوبة والصورة. تتصاعد الأحداث مع تصاعد الإيقاع الفيلمي، وبذلك تنتقل من الطبيعة البوليسية إلى المطاردات الصحوية بكثافة يقدمها الذكاء الاصطناعي، مما تفرج عنه القضية الافتراضية وهي تأذن بضخ المزيد من الوثائق التي تتبع عصابة إجرامية هي التي وقعت الزوج كريستوفر في فخ الاتهام بقتل زوجته، وبذلك يقدم الفيلم فصلا آخر متصاعدا، وهو مزيج

أما في هذا الفيلم للمخرج تيمور بيكمامبيتوف، وهو مخرج متميز وسبق وشاهدنا له أفلاما مهمة مثل أفلام الحركة «نايت واتش» وأبراهام لينكولن، وفيلم «صائد مصاصي الدماء»، وغيرها من الأفلام، ففي هذا الفيلم ها نحن في مدينة لوس أنجلوس في عام ٢٠٢٩، حيث تصل الجريمة إلى مستويات غير مسبوقة، فضلا عن تفشي المشردين وتفاقم مساهمة المؤثرات العقلية، مما يدفع السلطات، وتوفيرا للجهود والوقت وحسم ملفات المجرمين بشكل سريع، إلى اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي لكي يفصل في قضايا أولئك المجرمين.

هنا تتشكل محكمة تقودها قاضية افتراضية من إنتاج الذكاء الاصطناعي – تؤدي الدور الممثلة ريببكا فورغسون، وخلال ذلك يتم جمع الأدلة والقيام بعمل التحري، واستخدام بيانات ومعلومات الأجهزة السحابية الإلكترونية لتمكين قاضي الذكاء الاصطناعي من إصدار الأحكام. وخلال ذلك يمنح القاضي المتهمين جميع الموارد الرقمية المتاحة للعثور على جميع الأدلة اللازمة لإثبات براءتهم، ولكن بشرط تقديم تلك الأدلة في غضون ٩٠ دقيقة، وإلا سيعدمون صغفا بالكهرباء.

ها هو المحقق كريستوفر (الممثل كريس رايفن)، من قسم شرطة لوس أنجلوس، وهو من أشد المؤيدين للمحكمة، وهو مقيد إلى الكرسي الكهربائي، ويحاكم بتهمة قتل زوجته، وعليه أن يثبت براءته خلال ٩٠ دقيقة لكي تمنحه قاضية

باسم خندقجي : النص لا يولد من رد الفعل
بل من وعي طويل يتشكل تحت الضغط

فيصل بن سعيد العلوي

ثمة كتابة لا تقاس بما ترويه... إنما بما تُحدثه من زعرة، وتجربة الروائي الفلسطيني باسم خندقي (الذي أمضى أكثر من ٢١ عاماً في سجون الكيان الصهيوني المحتل) تنتمي إلى

هذا الحيز، كتابة تنمو من احتكاك دائم بأسئلة الإنسان والهوية والتاريخ. وتدفع اللغة إلى اختبار قدرتها على التفكير. وهنا يُعاد تركيب الواقع داخل مخيلة تُصوّر على مساءلته، وعلى احتمالات لم تُمنح له بعد. و«خندقي» لا يكتب من منطقة واحدة ولا من صوت واحد فصوصه تتحرك بين طبقات متعددة من الوعي، وتشغل على تفكيك السرديات الجاهزة، سواء تلك المفروضة

من الخارج أو المستقرة في الداخل... وفي هذا الحوار نقرب
من باسم خندقي، الذي كان حضوره إلى عمان مُرتقباً
بشغف، غير أن المسارات لم تتفتح كما كان مأمولاً... نقرب
منه من زاوية مشروعه الكتابي، ومن رهانه على التخيل، ومن
تصوره للهوية باعتبارها سؤالاً مفتوحاً لا يقبل الانكماش...
متوقفاً عند السجن كأحد مكوّنات التجربة، ويفتح النقاش على

النقد، وعلى الجائزة، وعلى الحياة خارج فلسطين حتى تتبدّل
العلاقة مع المكان، وتُعد صياغة فكرة الانتماء في تماسها مع
المنفى والحرية والذاكرة، في حوار بُنِيت إلى كاتب يجعل من
الكتابة فعل تفكير مستمر، ومن التفكير مساءلة للعالم، بعيداً
عن الإجابات النهائية والسرديات المطمئنة، في زمن يزداد فيه
الضجيج وتندر فيه الأسئلة الحقيقية..

كثير منها شأناً وجدياً أو جوهرياً. استخدام القناع في الرواية جاء من أجل تعميق القصة الإنسانية للنص، ومن خلال الاشتغال على تقنيات معينة تستخدم هذا المسار... نعم ربما تأثرت بفكرة القناع من خلال زور الشهدي وأفكار الفكر التحرري الراسخ بفضاء الفانون، ول سيما في مقالاته المعروفة أقتنع بهؤلاء وأصحاب سواده... لكن استخدام القناع عبر بطر الرواية زور الشهدي كان استخداماً طارئاً وموقتاً، واستخدم تحليلياً في جوهري، أي مجرد تحليل يدخل إلى عالم المركز، وهو العالم المحيطة داخل وهناك استخدام للقناع لأغراض محددة داخل السرد، وهناك استخدام يقودنا إلى النهاية إلى حقيقة نقول أن هذا القناع هو الوجه الحقيقي للفلسفي نفسه... ومن ذلك لم أتواصل مع القناع في شخصية زور الشهدي ولا في الرواية معاً على أنه فعل جوهري قائم بذاته... لذلك فإن الكتابة، وكتابة الرواية تحديداً، بكل ما جودها من أفكار وقيمات، هي التي تمثل فعلها جوهرياً بشكل أو بآخر.

بداية حديثنا عن تجربتك التي تبدو الكتابة فيها
قاسي، وهي طويل أكثر من كونها استجابة نظرية
للمفاهيم... نحن نبدأ بنصها باعتبارها تجربة مدونة ر
الفاعل، وصارت مساحة تفكير وتأمل خاصة بك؟
... اعتقد أن تجربة الكتابة منذ البداية كانت تجربة لا
تفقد فقط على وقع مفروض وهي واقع الأمر ولكن
هي بشكل أساسي كانت مساحة للتأمل وللتفكير
وأيضا قاسي من أجل أن خلاه أن أقوم بالتأمل
مكثف وقت من جهة أخرى، أن أقوم بإعادة رسم الموضع
الإنسانية فهذا الواقع إذا كان هو واقعا مفروضا
كواقع استعماري لا يتقبل أن أقوم فقط بمواجهته
من خلال البحث عن أدوات ومنصا تقول محددات
معينة لمواجهة هذا الواقع الأمر الأساسي بيننا
يجتري الكتابة الأدبية أو الكتابية هي تأتي داخل السياق
التي تزعرت به سياق العمل الذي نشأ فيه منذ
ما قبل فترة الاستقلال، ولجلى لك ذلك خلال فترة
الاستقلال وتحوّل الكتابة كانت تتراوح ما بين كتابة
المواجهة وواقع مفروض وكتابة تسعى للحق واقع آخر
متخيل ومشتهي.

فإن أثرت تجربة السجن في رؤيتك للإنسان وللحرية الداخلية. وما أثر التغيير في نظرتك إلى الذات والعالم بعد هذه السنوات الطويلة من العزلة قسرية؟

تجربة المعتقل وتجربة السجن من أقسى التجارب الإنسانية، ولا أتوانها لعديدي، حتى هذا الصهيوني لذي قام بأسري طيلة أكثر من واحد وعشرين عاماً، لا أتضمنه إلا أن يكون مكاني في السجن... لماذا؟

فإن السجن ينبغي دائماً أن انتزاع للإنسانية، ويسعى انفا إلى تفكيك الإنسان من داخله... لكنه، من جهة أخرى، يفتح مساحة، ويمنح ركناً متخيلاً، وأدنى قسراً، يجازا بتدليق بارودي.

من هنا، فإن السجن منحني فرصة لأن أوجهه إلى الإنسان الذي عليّ مني، وأن أرى العالم كما شاء أنا، وليس كما أراد به أحد أبعد تأملية جدية، وبعد استبطان أحقق بعضها منها من خلال الكتابة... وهذا يعني، وقر لي السجن منصة استطاع من خلالها لإطلاق على العالم، وأن أقدم نصاً جديداً، ومغايراً، وتحديداً للسجن في الوقت نفسه.

حين أقول إن السجن منحني، فإن المقصود بذلك أن مواجعتي مع السجن، ومواجعتي مع السجناء، كانت مواجعة أشجائية يومية... وهذا يعني، أنا في حقل السجن من مجرد نازلين ونعمة وحديد وقيد وأقفال، إلى شرفة... شرفة مجازية لطل منها على طاردهما داخل هذا النمط.

أعمالك تتفعل بأسئلة الهوية والتحول والتمتع
بذاتك؟ إن الذات في مفهوم كيان مفتوح على احتمالات
متعددة. كيف تشكلت هذه الهوية، وما الذي قادك
إلى هذا الاختلال المذهبي؟

معظم أعمالي تتعلق بسؤال الهوية، وأما تعامل مع
الهوية باعتبارها شروعا غير منجز وغير مكتمل،
ودائما ما أقول إنني أخشى من الهوية التي تقدم
إجابات جاهزة، أو مقولات وصفة جاهزة للحياة،
لأن الهوية حين تقدم بهذه الوصفة تتحول إلى
منطلق للنقاشية والعنصرية. مع هذا، فإن سؤال
الهوية الذي اشتغل عليه هو في جوهرة سؤال يدفع
إلى عدم الالتفات، لأنه لا توجد إجابة مكملة، بل
هناك بحث دائم عن محددات هذه الهوية، وفي سياق
الواقع الاستعماري غالبا ما تكون الهوية واضحة
والعالم، والسعي ما يتحول إلى بحث عن الذات وتأكيد
هذه الذات، والغالب ما يكون لها داخل ذاتها سابقة،
وهذا يتحقق في خلال أن تكون الذات ذاتا متبقية،
وقادرة على صياغة أولوياتها وترتيبها، بحيث تصبح
أولوية الهوية هي المدخل الأساسي في هذه الموجهة...
أولوية الهوية هنا بكل ما تحمله من معان: شخصية
شخصية داخلية أقوم ببنائها من داخلي، وهوية
خارجية تتصل بسؤال الثقافة، وسؤال التاريخ،
وسؤال الجغرافية السياسية والجغرافية أيضا،
إضافة إلى هوية فكرية، وهذا هو المقصود من أقول
وأنتني لم أصل بسامتر على الاشتغال بمفهوم الهوية،
وأنتني لم أصل بعد إلى تكوين صورة كاملة لها بكل
مناحيها ومستوياتها.

يُحضر فعل التحييل في كتابته كـ **مَسَامَة** أساسية للتصالح مع واقع ملق، ما الذي يتجه كـ **الخيال** في التجربة والكتابة، وأي أسئلة يطرحها؟
 لخيال كان الجندي المجهول في بقائي، والعنصر الحاسم في جانتي هذا الفضاء القاسي، لم يكن واحداً، بل سحابة من الدافع والغاية في آن واحد. السحابة، أن تتخيل يعني أنك تقام: لأن الخيال ليس ملاذا للضعف، وأمهانة وقاضٍ لخيال من محال وموهبة وأقمة بطريقة إبداعية ومبتكرة، ودخل المعتقل، منحني الخيال أفقا رحبا للتعبير عن نفسي، وأهم من ذلك، لاستعادة نسائتي.
 فانا، كنت الأسرى، في سجون الاستعمار الصهيوني، نخوض معركة يومية دفاعا عن إنسانيتنا، وفي نفس نفسة محاربة دأمة لاستعادتها... كنت أرافق لوقت كل يوم، وأسال: هل ما زلت باسدا، أم أنا لست؟
 لسانج نجح في اختراعي من الداخل، اختراق عيبي؟ لكنني كنت أكتشف في كل مرة أنني قادر على مواجهة، من خلال الأحلام التي كنت أراها، ومن خلال الخيال الذي درتبه باستمرار، وحرصت على ملافة بل حدود به عالم الأفكار والكتابة.
 لخيال لم يكن وسيلة لمواجهة السجان فقط، بل كان أيضا أداة لمواجهة أدمية وجودة متجلة، أكتسفة في بعض الأحيان.. أسئلة من قبيل: هل ساموت في السجن، أم سأخرج منه يوما؟ كنت محكوما أكثر من ثلاثمائة عام، ومع ذلك نجوت من هذه التكرار الثلاثة بعد أن قضيت واحدا وعشرين أو اثنين وعشرين عاما فقط.. ما الذي أخف من وطأة هذه السؤالا؟ القدرة على الخيال. في بعض لحظاته، كان خيالا يقرب من الهم، لكنه ظل

ما العلاقة التي تربطك باللغة اليوم؟ أترها أذا
قول، أم حقل اختيار، أم كائن حي يتغير معك كلما
تغيرت جينتك؟ مع العالَم؟

فيما يتعلق باللغة وعلاقتي بها، أنا لا أتعامل مع
اللغة باعتبارها خطاباً، ولا باعتبارها مجموعة
كلمات أو حروف... أنا أتعامل معها على أنها مرآتي،
وعلى أنها الحقل، والتجلي الأسمى لي ككاتب،
وكإنسان، وكمناضل أيضاً. ومن هنا تتحول
اللغة إلى كائن حي، وهذا الكائن يتغير كل تغيير
التجربة في العالم. بل أعد أتعامل مع اللغة على
أنها مجرد قائل جامد، لا مجرد قاموس لغوي
نأخذ منه لفهم العالم، علاقتي مع لغتي علاقة
جذلية أنا وأقرب فيها، وهي تؤثر في ذلك كل لغة
تتغير، دائماً، وتسعى نحو الجديد وتسعى لفتح
نفسها، فاللغة العربية تحكم نفسها
بمخزنها وتنوعها وسعتها، وفرت لي دائماً أفقاً
شاسعاً، وملاً، وأنا أستطيع من خلاله أن أخلق
الخاصة، وأنا أبحت فيها باستمرار... أنا أفق
الخاصة كانت بالنسبة لي طوق خارجي داخل الأسر.
ولماذا؟ لأنني حولت العلاقة بيني وبين اللغة إلى
علاقة صوفية، علاقة توحّد واندمج، اندمجت مع
لغتي، وتوحدت معها عند غروب أنا ولغتي أنا،
قال الكارل الكبير محمود درويش.

في روايةك، قناع بلون السماء، يرى البعض أن فكرة القناع تحضر كتمل وجودي... هل ترى أن الإنسان للماصر مضطر دائماً إلى اختراع اقنعة ليحافظ على توازنه الداخلي؟

أنا لا أرى أن فكرة القناع في رواية قناع بلون السماء، هي فعل وجودي، وإنما تعامل معها على أنها تقنية

بالنسبة لي، كأسير، شرط البقاء، ووسيلة لتقليل الزمن، وممرا للاستمرار في الحياة والكتابة.

التصوير؟
 تجربتي في القراءة والمطالعة، يمكن القول إن المداميك الأساسية لاطلاعتها تشكلت قبل الاستقلال، بحكم نشأتي في أسرة لديها مكتبات ولديها دور نشر في فلسطين المستعمرة، وتكونت الأدبيّة... كل هذا التطور والظروف ذات الأبعاد الثقافية والأدبية... على كل التهور الحقيقي، والصلق الحقيقي للثقافة الأدبية، حدثا داخل المعتقل... فداخل سجون الاستعمار الصهيوني كانت هناك مكتبات، نحن من قمتا بتوفيرها، ونحن من قمتا بتكوينها وتسيسها ومن خلال ضلالت طويلة... من خلال إضرابات عن الطعام كنا نخوضها، تمتد أحيانا إلى ثلاثين أو أربعين يوما، فقط من أجل إيجال الكتب إلى داخل المعتقل، إلى أن نجدها في نهاية المطاف مكتبات تضاهي المكتبات الموجودة خارج عالم السجون، وهذه الكتب بالنسبة لي كانت كإكسير في تلك المرحلة، وفقرت عنها... ولا نعوأ نحن الضمادة التي طلعنا تحت عنقا... وكانت كتبنا من مختلف الأنواع والمشارب والمستويات، وأنا بطبيعتي مميل إلى الكتب الفكرية والفلسفية والتأملية، إضافة إلى الروايات والشعر، هناك كان عالمي، وما زالوا للعالم حاضرا معي حتى الآن... ولا أهو الكتب الطابع المبتدئ من العلوم الأساسية، لكن تجربة لقراءة داخل المعتقل كانت تزودني بحس دائم... تجد أن أخير نصي، وأنا أبحث عن أسباب تدفعني إلى

في أقصى الظروف ..
الخيال شرط للبقاء وأحد
أشكال المقاومة الممكنة

داخل السرد يعمل
القناع كآلية عبور تتجاوز
التعريف الوجودي النهائي

في الأسر.. تصبح
القراءة فعل مقاومة
وتراكم وعي طويل النفس

المنفى يعيد صياغة
المكان عندما يصبح فكرة
تسكن الذاكرة

الكتابة.. كانت هناك كتب وروايات أقرأها تستفزني، وتطالبنى ضمناً بأن أضاهيها وأن أواجهها، وأن أجرب قدرتي على الكتابة في مستواها.

بعد هذا التراكم الكتابي، أتشعر أن مشروعك الأدبي يتجه نحو مساءلة الإنسان، أم التاريخ، أم فكرة المعنى نفسها؟

أنا ما زلت أقول إنه لا يوجد تراكم بعد في تجربتي
الكتابية، التراكم أقسم عليه، وأقسم من خلال الانتاج
الأدبي إلى بناء خطاب أدبي أو أدبي مطلق من سطح
التيه القول أن المشروع دون بسلك سياق يسمح لي
بالتعبير عما يعمل داخل من أسئلة وقلق... التوجه
القيسي داخل نصي، وداخل السردية التي أكتبها
وأقسم عليها، هو مسألة التاريخ ومسألة اللغة
أيضا، لأن الوجود الفلسطيني على هذه الأرض
ليس وجودا مطلقا فقط بالطائفة أو الصراع أو
الدبابة أو القنيفة، وإنما هو وجود مهدد بالتفشل
التاريخي الذي استطاع المشروع الصهيوني أن يبلوره
وأن يقوم بصياغته ضمن مشروعه الاستيطاني
والاستعماري... الحركة الصهيونية منذ بدايات
تأسيسها قامت على مجموعة من الجمل والقول
التاريخية البهيمية، وللأسف خجعت في إنتاج سردية
تاريخية استطاعت من خلالها خلق مشروعه
الصهيوني، تخيل أن هذا التاريخ قد تم مجموعة
أفكار، وهذا ما نحتاج إليه اليوم كفلسطينيين، أن
نعيد كتابة السردية الفلسطينية، وأن نعيد رسم هذه
الشهيدة مرة أخرى، ولكن من الوقوف في منطق
عنصري أو فاضح ما كتبه الصهيونية.

القراءات النقدية التي تناولت أعمالك حتى الآن، أين تراها تلامس النص فعلياً؟ وما الدور الذي تتوقعه من النقد الأدبي في ضوء رؤيتك ومعفتك؟

حتى الآن إلا نلت على اطلاع كامل بتفاصيل المشهد النقدي العربي، لكن خلال فترة الانتقال كنت على اطلاع عبر بعض الفعارات، وبعض المجالات الأدبية، وبعض الكتب والإصدارات ذات التوجه القصدي... وبشكل عام يمكنني القول إن حركة النقدية في العالم العربي على المستوى الأدبي حركة ضعيفة للأسف، واعتقادي لا يوجد فيها تجديد حقيقي، فهي غير قادرة حتى الآن على مواكبة الأصوات الجديدة أو مجاراتها... هناك أصوات جديدة، وحتى بعد تحزري أو تجاهلي من عدد من الكتاب والكتابات الشباب، وكانوا يشكون من هذه الحركة النقدية التي ما زالت تعمل بأليات ضيقة عليها الزجر، ولا تتواءم الأساليب الكتابية الجديدة على التحريم، سواء في النص القصيرة أو على مستوى الرواية... وربما عند النقطة اليوم بحاجة إلى حركة نقدية قادرة أولاً على نقد نفسها، قبل أن تنجح إلى نقد الأعمال أو الإنتاج الأدبي بشكلي بشمولي.

أمّا في ما يتعلق بالفراءات التي تناولت توصفي، فقد كنت دائماً حرصاً على قراءتها، وعلى التعلم منها أيضاً، لكن بصورة عامة أقول إننا بحاجة فعلية إلى معايير ومقاييس جديدة تتعلق بعملية نقد نفسها.

الجائزة التي نالها روياتك فتحت باباً واسعاً للتلفي
والقراءة... كيف تتعامل مع هذا التحول، وما انتقل
النص من دائرة محدودة إلى هذه التحويلات مفتوح؟
النص للجائزة البوكر الذي أنا فخر لي بالفضل أضاف
أرجو وأوسع وأقولها بصراحة، لكنني في الوقت نفسه
أرفض أن يتم التعامل معي على أنني بومكرمان، أنا
أنا أختار لحياتي... هذا القلب... أنا أعتبر بصولي
على هذه الجائزة، لكن من يصنع الجائزة وما الكاتب
والكتابة وليست الجائزة هي التي تصنع الكاتب،
وللأسف فإن أحد أهم أسباب العظرة في الرواية
العربية اليوم وهذا أكبر الهائل من الروايات هو
نحو نيل هذه الجوائز... حين سنتل في أحد
اللقاءات عما إذا كنت قد كتبت هذه الرواية بهدف
الفوز بالجائزة لا اعتقد أنني فعلت ذلك، لأنني حين
كنت في المعتزل لأوليوتي الأسبوعية هي كيف
أصمد داخل هذا الواقع القاسي من خلال كتابة نص
أستطيع عبره تحدي الواقع الانتقالي... أنا...
تفوز الرواية بالجائزة أمر جميل وأنا أرحب به، بل
أرى أن هذه الجوائز ترمع الكتاب وتحفزهم على
كتابة نصوص تستحق أن تقرأ وأن تنال جوائز، لكنها
الوقت نفسه تؤثر في جودتي لأنها تضع علي عبء
إضافي بتمثل في السؤال لعلتك كيف أستطيع اليوم
أن أتجاوز سقف الرواية التي نالها الجائزة.

كثيرا ما يحاصر الكاتب بسياقه قبل عمله ...
تحافظ على استقلالية العمل الأدبي، وعلى حقه في
يقول بعيدا عن أي تصنيف جاهز

اعتقد أنني تجاوزت إلى حد كبير مسألة السياق
التي يمكن أن يؤثر في النص: إن كل ما كتبه
كُتب داخل المعتقل، ومن ذلك ما أكتب كتابة المعتقل
ولم أشغل ضمنه ثوبا بد السجن، بل بقيت
الابتعاد عن الصورة والتعجيب لهذا الأدب بما تحمله
لطعام وأنماط وتفسير ولحم للمعاناة...
كنت أبحث عن شكل آخر وعن كسر هذه النظرة
الجاهزة، وعن الانتقال إلى مرحلة جديدة أستطيع
من خلالها تحسين التكتيكات من كتابة عن السجن إلى
كتابة من السجن، وبهذا تحول السجن إلى موقع
تقارب أستطيع انطلاقا منه صياغة خطاب واعي
وأدبي جديد، خطاب له مهمتان متلازمان: الأولى
محاربة هذا السجن الانطوائي باعتباره معلومة
معرفة متكاملة، والثانية الانطلاق (إلى العالم
بنص يكتب من داخل المعتقل لمواجهة هذا العالم
فسفه، وبهذا ألقى النعت أنني نجحت نسبيا في خلق
نفسه، فنص الفصل الثاني عن السياق الانتقالي المباشر،
والانتقال به إلى سياق آخر أتمتع.

في هذه المرحلة من تجربتك.. ما السؤال الذي تشعر أنه يلح عليك أكثر في الكتابة حتى لو لم تجد له صيغة نهائية بعد؟

هناك عدة أسئلة تلح على في تجربة الكتابة، وليس سؤالا واحدا، ولعل أبرزها سؤال الهوية وسؤال التاريخ وسؤال الوجود... أنا فلسطيني أين أعيش تحت الاستعمار الصهيوني، وهذه الأسئلة تشكل أولوياتي في الكتابة، سواء من خلال محاولة إيجاد عنها أو السعي الدائم نحو تفكيكها، لأن الوصول إلى صيغة نهائية لها لا يتحقق إلا في حالة واحدة، وفي العدم، أي حين لا أكون موجودا... ما دمت موجودا فسقطت أنا أسئلة، وسقطت هناك تحديات، وسقطت هناك تعلقات لوجهة هذا الحديث، وما يشغلي في المرحلة المقبلة من الكتابة هو التفكير في الكيفية التي يمكننا من خلالها، أكاديه فلسطيني وعربي، أن نواجه هذا السؤال الاستعماري بمحتمله التاريخي والثقافي والفكري، عبر الاشتغال على سؤال مركزي هو كتابة أدب مضاد للاستعمار داخل السياق الاستعماري نفسه، وهو ما يشكل أحد أهم رهانات أدب الاشتباك اليوم، من أجل إعادة كتابة السردية الثقافية الفلسطينية، وتحطيم الصور النمطية التي حكمت طويلا العلاقة الاشتباكية بين الفلسطيني والأخر الصهيوني.

... وأنت تعيش خارج فلسطين، وسعد أمّتك وأدراكك
جديدا ما أنتي بتغيري في ذلك ملاكك بالمكان الأول، وفي
إسماكك بالانتماء إلى مجلته معك في السجون؟
الانتقال من السجن بعد أكثر من واحد وعشرين
عاما إلى أن انشئت انتقالا وتعسفي وفيه راحة...
تحت حراسة أسوار أن تصالح مع المكان الجديد
الذي أعيش فيه وهو مصر العربية، مصر التي
أعزها بدينا وأراما الوطن الثاني والوطن الأول
العربية، لكن رغم ذلك لا توجد حتى اللحظة
صلوات حقيقية مع هذا الواقع الجديد، وربما يعود
السبب إلى أنني كلآن عام طويلا على تخيل المكان
في يّهم. فكأن أقام في داخلي لكتني لم أعرف
مكاني الأول... هناك قرابا بعد وعشرين عام في
قبل الانتقال إلى مدينتي الجديدة تاليس الواقعة
في منتصف فلسطين، ومع ذلك ظلت هذه المدينة
تعيش في مخيلتي أكثر مما عشتها كواقع، وربما
كانت هذه إحدى أفضل الضريبة التي يدفعها
الكاتب حين يعجز عن الكتابة إذا لم يكن قادرا على
تخيل المكان.

كل ما كُتِبَته كان تحيلاً، كنت أتحيل الأمانة تماماً، حتى الأصابع التي عشت فيها لم ألتصق كائناتها من أجل صاملة دقيقة وأخوية، فاستدعيت والفهم القديمة ونابلس ويافا وبغداد وباريس ورام الله كلها لكي أجيء إلى كوفاتع لموسة على الأرض... ومع ذلك أسمى الحيلول التي تحدي بها المنفى، رغم أنني لم أعتد بعد على تلك التولية التي شكلتها داخل الحُكْب، بعد أن ظفرت الدواعي إلى التكتائية وسؤال كيف من هذا التوليف الجديد التي يشبه الحربة من جهة، بينما لا تعامل معي بعد على أنه حرية كاملة، بعد هذه السنوات الطويلة من الاعتقال... وفي النهاية لا بد من الإيمان بأننا نعيش في عالم مضمحل بالجاز، وعالم تقوم بنيتة أساساً على الاستاء.



■ الكتاب أحد أشكال النجاة التي صُنعت تحت القيد، وامتد أثرها إلى ما بعده

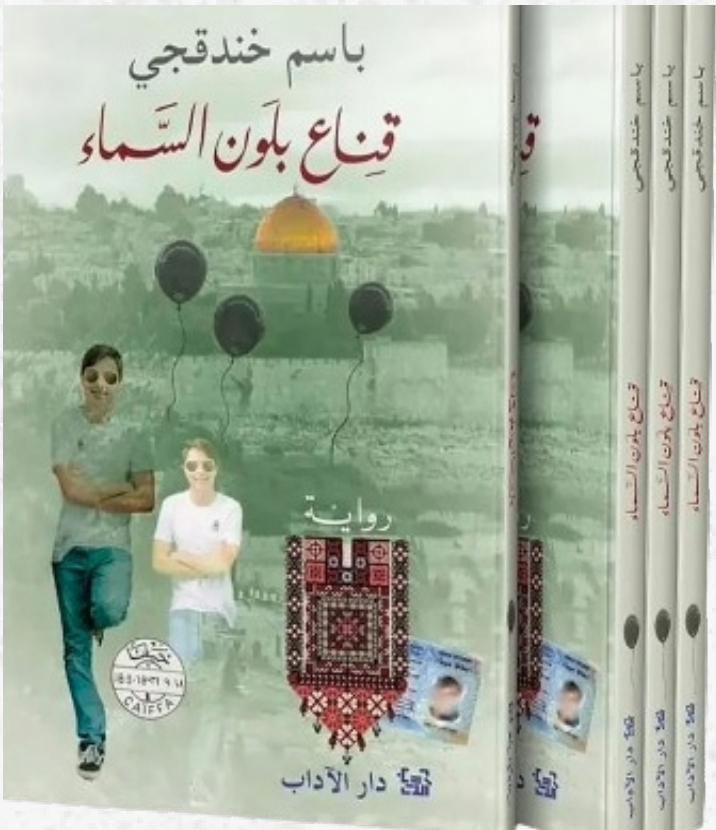
بالنسبة لي، كأسير، شرط البقاء، ووسيلة لتقليل ثقل الزمن، وممرا للاستمرار في الحياة والكتابة.

تجربتك القرائية تشكلت في سياقات متباينة فيما قبل الاعتقال وداخله... ما المسار الذي أخذته هذه

التصوف؟
 جرتبني في القراءة والمطالعة، يمكن القول إن المدامية الأساسية لظلالها تشكلت قبل الاستقلال، بحكم أن يأتي في أسرة لديها مكتبات ولديها دور نشر في فلسطين المستعمرة، وتكون أولى الكتب في ظل هذه الظروف ذات الأبعاد الحيقية والادبية... مثل التلاش الحقيقي، والصلح والشفقة للداققة الأبيية، بحثا داخل المعتقل... فاخل سجون الاستعمار الصهيوني كانت من كتب معتبات، نحن من قمتا بتوفيرها، ونحن من قمتا بتكوينها وتسهيها ثم داخل ضلالت طويلة... من خلال إضرابات عن الطعام كنا نخوضها، تمتد أحيانا إلى ثلاثين أو أربعين يوما، فقط من أجل إدخال الكتب إلى داخل المعتقل، التي نحتاجها في نهاية الأمر كأبس مكتبات تضاهي المكتبات الموجودة خارج عالم السجون، وهذه الكتب بالنسبة لي كانت وكأيس في تلك المرحلة، وفرت عنها. وأنا نوعا من الضمانة التي طالما بحثت فيها... وكانت كتابا من مختلف الأنواع والمشارب والمستويات، وأنا بطبيعتي أميل إلى الكتب الفكرية والفلسفية والتأملية، إضافة إلى الروايات والشعر، هناك كان علي، وما زال هذا للعالم حاضرا معني حتى الآن... كان عالمي هذا

لقراءة داخل المعتقل كانت تزودني بتحدٍ دائم... تحدٍ أن أختبر نصي، وأن أبحث عن أسباب تدفعني إلى

باسم	باسم	باسم	باسم
عند فليس	عند فليس	عند فليس	عند فليس
قوافل بدون السماء	قوافل بدون السماء	قوافل بدون السماء	قوافل بدون السماء





جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
29	23	27	20	30
23	13	31	24	30
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
22	19	30	16	21
36	19	30	23	28
24	34			

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب والسواحل الغربية من محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على سواحل بحر عمان ويتحول إلى هادئ إلى متوسط الموج في الليل على غرب بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا ونصف المتر.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى غربية معتدلة إلى نشطة خلال الليل على سواحل غرب بحر عمان، وتهب على سواحل شمال غرب بحر عمان، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا، وتكون شمالية غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية محافظات سلطنة عمان.

حالة الجو

تدفع السحب العالية والمتوسطة على المحافظات الشمالية ووجود السحب المنخفضة على أجزاء من سواحل بحر العرب مع فرص لهطول أمطار خفيفة متفرقة على سواحل محافظة ظفار، وفرص لتساعـد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة في معظم محافظات سلطنة عمان بسبب حركة الرياح النشطة في فترة الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

الاثنين ١٨ من شوال ١٤٤٧هـ الموافق ٦ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٧٩ Monday 6 April 2026 - Issue No15879



بنك نزوى
Bank Nizwa



تطبيق وموقع الكتروني للآثار
جهاز نقاط البيع
نقاط البيع الرقمية
بوابة الدفع الإلكترونية

وسع أعمالك التجارية مع أول حلول دفع رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية من بنك نزوى



24 950 500 | www.banknizwa.om



هدى حمد

نوافذ

مسجد «الحيلين».. ما يُروى وما يُرى!

غير أنَّ المقطع المصور الذي التقط وذاع في أرجاء الخليج والوطن العربي والعالم، أضفى عليه رمزية جاذبة.

فراينا الناس يحجون إليه ما إن هدأت الأحوال، يفدون زرافات من أماكن شتى، والمفاجئ حقاً أنَّ المسجد حظي بانتباه يفوق الوادي نفسه، يعود ذلك -من وجهة نظري- إلى قوة القصة التي رواها مقطع فيديو قصير عن مسجد صمد في وجه الطبيعة، لقد رأيتهم بعيني يدخلون إليه ويلتقطون له الصور، على بساطة تصميمه وتواضعه، ممَّا يعني أنَّ المسجد قد تجاوز مادته الجردة وجغرافيته التي تحيط به، مُكتسباً دلالة أعمق، وذلك بلا ريب صنيع السرد.

حتى أنا أخذني الفضول لأعرف قصة المسجد، وعندما سألت الأهلالي قيل لي: في البدء كان مطراح ماء ينسكب من عل، يتوضأ فيه الناس ويستحموا أسفل تدفقه، شُيد بالحجارة من قبل، لكن موقعه المتطرف فوق الوادي دمره أكثر من مرة، ثم بناه أهالي القرية وسموه «المساق»، نسبة لاسم المكان الذي بني فيه والذي يسقي نفسه بنفسه من الطبيعة دون كد يد بشرية. ما يحتاجه الناس في الأصل «قصة»، تُروى على نحو جيد لتغدو إنسانية، يدفعني ذلك إلى استحضار عُمان في حيزها الأوسع، ففي كل شبر منها حكاية: لأحجارها وقلاعها وبشرها، لبحارها ورمالها وحبواناتها، لا سيما تلك التي تلامس عاطفة ما، فتُرسِّخ ألفة وتتسج وشائج مع البشر والأممكة. ولعل ما يمكنه أن يصنع فارقاً حقيقياً في مشاريع السياحة اليوم يكمن حقاً في «القصة» الغائبة.. لكننا عوض أن نكتبها بأنفسنا، نبقى في انتظار ما تصنعه المصادفات القدرية!

صمود مسجد صغير ناء، يُذكر فيه اسمُ الله أمام هدير الطبيعة الجَّاحمة، لم يعد حبساً في حيز الحادثة العابرة، فقد أعيد تشكيل عجيبة سرده وتأويله امتداداً للخبرة الجممية. وقد أشار إدوارد سعيد إلى فكرة لافتة: الحكايات تقع في صميم ما يقوله المستكشفون والروائيون عن الأماكن، ممَّا يعني أنَّ القصص التي تُقال عنها تُحدِّد ما يُروى وما يرى.

■ هدى حمد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

عدسة عُمان



■ على حافة الجبل الأخضر تتعانق قرى العين والمقر مع السفوح الصخرية

ثوران بركان جبل سيميرو مرة أخرى

حوالي ثلاث دقائق ٢٩ ثانية. وأضاف أن «الثوران رافقه تدفق بركاني امتد لمسافة ٣٠ كيلومتر من القمة». وكانت السلطات الإندونيسية قد ذكرت أن بركان جبل «سيميرو» في إقليم جاوة الشرقية ثار تسع مرات أمس الأول السبت، مما أدى إلى إطلاق أعمدة من الرماد البركاني وصل ارتفاعها إلى ١٠٠٠ متر فوق قمته، فيما أبقي المسؤولون على حالة التأهب وحثوا السكان على تفادي المناطق عالية الخطورة. يذكر أن إندونيسيا، التي تعد دولة أرخبيلية، تقع في منطقة معرضة للبراكين تُعرف بدحلقة النار في المحيط الهادئ، مما يجعل البلاد عرضة للبراكين والزلازل.

جاكرتا د.ب.أ: أدى ثوران بركان جبل سيميرو على الحدود بين مدينتي لوماجانج ومالانج في إقليم جاوة الشرقية إلى تدفق حجم بركانية امتدت لمسافة ٣٠ كيلومتر صباح أمس الأحد. وقال يادي يولياندي، مسؤول مركز المراقبة في تقرير مكتوب «حدث ثوران للبركان في الساعة الثانية ودقيقتين صباحاً، حيث وصل ارتفاع عمود من الرماد إلى حوالي ألف متر فوق القمة»، حسب وكالة أنتارا نيوز الإندونيسية للأنباء أمس الأحد وأضاف أن عموداً من الرماد البركاني الكثيف انجرف غرباً، وتم تسجيل الثوران على جهاز قياس الزلازل، بأقصى سعة وهي ٢٢ ملليمترا واستمر

إيليفن لابس تطلق تطبيقاً جديداً لتوليد الموسيقى بالذكاء الاصطناعي

نطاق تجاري. ويمكن استخدام إيليفن ميوزيك مجاناً، حيث يتاح اليومي المسموح به. يضم التطبيق محطات بث مباشر، وألبومات جاهزة، وتكوينات يومية متنوعة تناسب مختلف الحالات المزاجية، مثل التركيز، والطاقة، والاسترخاء، ووقت متأخر من الليل، والهدهود. وكما هو الحال في تطبيقات بث الموسيقى الأخرى مثل سبوتيفاي وأبل ميوزك، يتضمن التطبيق قوائم الأغاني الأكثر استماعاً، والأغاني الرائجة حالياً، وأقساماً للإصدارات الجديدة.

واشنطن د.ب.أ: أطلقت شركة إيليفن لابس المتخصصة في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصوتيات تطبيقاً باسم إيليفن ميوزيك للأجهزة الذكية التي تعمل بنظام التشغيل أي.أو.إس. يمكن استخدام التطبيق الجديد لتوليد الموسيقى باستخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك اكتشاف الموسيقى المولدة بالذكاء الاصطناعي لمنافسة

يشير التطبيق الجديد، الذي كان موجوداً على متجر التطبيقات أب ستور منذ بضعة أسابيع قبل إطلاقه رسمياً مطلع الشهر الحالي إلى أن شركة إيليفن لابس تسعى لتجاوز كونها مجرد شركة إنتاج نماذج صوتية. ترى الشركة في الأدوات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنتاج الموسيقى وغيرها من الوسائط وسيلة للنمو وحماية نفسها من تطورات السوق مع انتقال نماذج الصوت المولدة بالذكاء الاصطناعي تدريجياً إلى سلعة متاحة على

طاقم «أرتيميس» يطل على جانب للقمر لم تره عين بشر

■ منظر للقمر التقطه أحد أفراد طاقم أرتيميس من خلال نافذة المركبة الفضائية أوريون «ريوترز»



استكمل عرضاً توضيحياً للقيادة اليهودية، وراجعوا خطة التحليق حول القمر، بما في ذلك مراجعة المعالم على السطح التي يتعين عليهم تحليلها وتصويرها خلال فترة دورانهم حوله. وبدأ رواد الفضاء يومهم في وقت سابق بتناول البيض والقهوة، بحسب ما ذكرت «ناسا».

«غراند كانيون» القمر، تشبهاً له بالأخدود الواقع في الولايات المتحدة. وأفادت كوك أثناء جلسة أسئلة وأجوبة استضافتها وكالة الفضاء الكندية أن المشهد «مميز جداً ولم يسبق لعين بشر أن رأت هذه الفوهة قبل اليوم عندما حالفنا الحظ لرؤيتها». وذكرت «ناسا» بأن طاقم «أرتيميس» قريباً متحمس لرؤية الحوض الذي يطلق عليه أحياناً

هيوستن (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.»؛ شاهد رواد الفضاء الأربعة في رحلة «أرتيميس ٢» مناظر للقمر لم تراها عين بشر من قبل، بحسب ما أفادوا أمس الأحد، مع تجاوز مركبتهم ثلثي مسافة الرحلة المنتظرة للدوران حول القمر. وفي ختام اليوم الرابع الأحد لمهمتهم المتوالية عشرة أيام، كانوا على بعد حوالي ٣٢١,٨٩٩ كيلومتراً عن الأرض ١٣١,٩٦٥ كيلومتراً عن القمر. ونشرت وكالة الفضاء الأمريكية الأحد صورة التقطها الرواد للقمر من بعيد يظهر فيها ما يطلق عليه «البحر الشرقي». وأكدت وكالة ناسا أن «هذه المرة الأولى التي يرى فيها الحوض بأكمله بعين بشر». وسبق أن صورت الفوهة الضخمة التي تشبه مركز الدائرة بواسطة كاميرات مدارية، وقالت رائدة الفضاء كريستينا كوك لأطفال كنديين تحدثت معهم مباشرة من الفضاء إن فريقها متحمس لرؤية الحوض الذي يطلق عليه أحياناً

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر:
22651122
قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات:
22651133
local@omandaily.om
قسم الاشتراكات:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

